

ديوان

توزيع الحبيب الحفاجي

صاحب ليلى الأخيلية

تحقيق وتعليق وتقديم

خالد إبراهيم العتيبة

مطبعة الارشاد - بغداد

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨



PDF مكتبة نرجس

www.narjes-library.blogspot.com

ديوان

تويزن الحميز الحفاجي

تحقيق و تعليق و تقديم

خالد البراهيم العتيبة

طبع بمطبعة الارشاد - بغداد

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨

فان تمنعوا إلى وحسن حديثها
ولازمك العيس النوافج في البرى
فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا
اذا نحن رفعا لهن اثاثيا
فهلّا منعم - اذ منعم كلامها -
خيالا يوافيني على النأي هاديا

توبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المفتة

توبة بن الحمير الخفاجي

حياته - شعره

١ - نسبه :

لئن اتفقت المقان في اسم (توبة) واسم أبيه^(١) فقد اختلفت في إيراد أسماء أجداده ، فهو لدى أبي عبيدة معمر بن النشئ (ت ٢١٠ هـ) :

توبة بن الحمير^(٢) بن ربيعة بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عَقيِل^(٣) .

وأسقط أبو الفرج الاصبهاني (ت ٣٦٥ هـ) « ربيعة » من نسبه ، وأورد مكانه : حزما^(٤) فهو عنده : توبة بن الحمير بن حزم

وربما ورد مكان (حزم) (حزن) ، وإلى ذلك ذهب ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ)^(٥) والبكري (ت ٤٨٧ هـ)^(٦) وابن ميمون (ت ٥٩٧ هـ)^(٧)

(١) خرم هذا الاجماع ابن كثير في البداية والنهاية : ج ٣٤٧/٨ اذ عده : « توبة بن الصمة » و اضاف : « وهو الذي يقال له مجنون ليلي » . ولم يسبقه الى هذين سابق .

(٢) ضبط ابن الاثير في اللباب : ج ٢٨/١ الحمير : بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان وآخره راء . أ هـ . وهو في الأصل تصغير الحمار .

(٣) أبو الفرج الاصبهاني : الأغاني (ط . دار الكتب) : ج ١١/١٦٤ .

(٤) الأغاني : ج ١١/٢٠٤ .

(٥) جمهرة انساب العرب : ص ٢٩١ .

(٦) اللآلئ : ج ١/١٢٠ .

ثم نسي البكري ما ذكر فأورد في ص ٧٥٧ أنه : توبة بن الحمير بن عوف بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيِل .

(٧) منتهى الطلب (نسخة لا له لي) : ١/ق ٢١ أ - ب ، نسخة (ش) : ١/٣٣-٣٥ .

وعلى ذلك ديوانه أيضا (٨) .

على أن أبا القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) خالف من تقدمه ، فهو لديه : توبة بن الحمير بن سفيان^(٩) بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل .^(١٠) وعنه نقل جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) فيما بدا .^(١١)

وتوبة من خفاجة ، وهم بطن من بني عقيل بن كعب ، من فيس عيلان ، العدنانيين .

وكانوا سكنوا قبل الاسلام الجنوب الشرقي من المدينة ، وملكوا فيها بعض القرى والمزارع ، ثم تهاهم الانتشار فيما بين الجزيرة والشام^(١٢) .
وأمة عامرة بنت والبسة بن الحارث^(١٣) ، وقيل : زبيدة^(١٤) .
وكنيته : أبو حرب^(١٥) .

(٨) ديوان توبة : ق ١ .

(٩) في تزيين الاسواق : ٩٦ (أسيد) ، ولم يسبقه اليه سابق ، ولعله محرف (سفيان) .

(١٠) المؤلف والمختلف : ص ٩١ .

(١١) شرح شواهد المغنى : ص ٧٠ .

(١٢) أنظر : ف . كرنكو دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة العربية) مادة (خفاجة) : مج ٨ / ٣٩٣-٣٩٦ ، عمر رضا كحالة : معجم قبائل العرب : ج ١ / ٣٥١ . الاشتقاق : ٢٩٩ .

(١٣) الأغاني : ج ١١ / ٢٠٤ .

(١٤) نفسه : ج ١١ / ٢٢٢ .

(١٥) المؤلف والمختلف : ص ٩١ .

وألمت ليل إليها بقولها :

تولى عن أبي حرب فولى بهيدة قابض قبل القتال

أنظر : ديوان ليلي الأخيلىة : ١٠٤ .

٢ - سيرته :

من استقراء سيرة توبة وجدنا صورتين : صورة رسمتها إلى الأخيلية في مرآتها صورته فيها فتى سخياً كريماً رجب الباع شجاعاً « سبط البنان » ، حديد اللسان ، شجى الأقران ، كريم المخبر ، عفيف المزر ، جميل المنظر» (١٦) .

وتلك التي أوردها المؤرخون القدماء عنه ، ووردته ألسنتهم وأقلامهم ، حتى شاع ذكرها بين الناس حينذاك .

قال أبو عبيدة (ت ٢١٠ هـ) :

« كان توبة شريفاً كثير الغارة على بني الحارث بن كعب وختم وهمدان (١٧) وربما ارتفع إلى بلاد مهرة فيغير عليهم ، وبين بلاد مهرة وبلاد عقيل مفازة منكرة لا يقطعها الطير ، وكان يحمل مزارد الماء فيدفع منه على مسيرة كل يوم مزاردة ، ثم يغير عليهم فيطلبونه فيركب المفازة ، وإنما كان يعتمد حمارة القيظ وشدة الحر ، فإذا ركب المفازة رجعوا عنه » (١٨) .

وكان يغير زمن معاوية بن أبي سفيان على قضاة وممن جاورها . . . وكانت بينهم وبين بني عقيل مغاورات (١٩) حتى ذكر أنه : مر برجل من بني عوف بن عامر بن عقيل متحياً عن قومه ، فقتله توبة ، وقتل رجلاً كان معه من رهطه وأضرد إبلهما (٢٠) .

(١٦) الحصري : زهر الآداب : ص ٩٣٢ .

(١٧) الأغاني : ج ٢٤٥/١١ .

(١٨) المصدر نفسه : ٢٤٥/١١ .

(١٩) نفسه : ٢١٧/١١ .

(٢٠) نفسه : ٢١٧/١١ .

فلا غرابة أن ألفينا معاوية يسأل ليلي قائلا : ويحك يا ليلي يزعم الناس أنه كان عامرا خارباً؟! (٢١) وإلى مثل ذلك ألمع مروان سائلاً أياها : كيف يكون توبة على ما تقولين وكان خارباً؟!

وإذاً فقد كان أمر توبة شائعا دائما ، بخاصة سرقة الابل ، بل ان ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) عدّه بصريح العبارة من الشعراء اللصوص (٢٢) .

على أن ليلي لم تتورع من اتهامه بالفجور ، وفي شعر توبة صدى ذلك الاتهام ، فهو القائل :

وقد زعمت ليلي بأنّي فاجرٌ لنفسي تقاها أو عليها فجورٌها (٢٣)
وذكرته وهي تربيته :

فنعّم فتي الدنيا وان كان فاجرا ! وفوق الفتى ان كان ليس بفاجر (٢٤)
ومن هنا وجدناها ترد على مروان - وهي غير مستطاعة الانكار ولكنها عين الرضى - يوم سألتها :

- « كيف يكون توبة على ما تقولين وكان خارباً ؟ »

فلم ترد على القول :

- « والله ما كان خارباً ، ولا للموت هائبا ، ولكنه كان فتي له جاهلية ، ولو طال عمره ، وانساء الموت لارعوى قلبه ، ولقضى في حب الله نجه ، وأقصر عن لهوه »

(٢١) الخارب : سارق الابل خاصة .

(٢٢) الشعر والشعراء : ج ٣٥٦/١ .

(٢٣) الديوان : القصيدة (١) البيت (٣٤) .

(٢٤) تلك صورة البيت في احدى رواياته ورواية منتهى الطلب :

ونعم الفتى ان كان توبة فاجراً

وأنظر ديوان ليلي الأخيلية : ٨١ .

فيحجب مروان : يا ليلي أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ،
وَشِمَاتِ الْأَعْدَاءِ ، فَوَاللّهِ لَقَدْ مَاتَ تَوْبَةً ، وَإِنَّهُ كَانَ مِنْ فِتْيَانِ الْعَرَبِ
وَأَشَدَّائِهِمْ ، وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَهُ الشَّقَاءُ فَهَلَكَ عَلَى أَحْوَالِ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَكَ نَقُومَهُ
عِدَاوَةً « (٢٥) .

٣ - أخباره مع ليلي :

شهر توبة بليلى وشهرت به ، وأحب أحدهما الآخر حتى عدا من
العشاق العذريين . (٢٦) .

أحب توبة ليلي حباً ملك عليه لَبَهُ ، فكان يعاود زيارتها ، ويقول فيها
الشعر ، وكانت كما يحدثنا المؤرخون جميلة « طويلة ، دعجاء العينين ،
حسنة المشية ، حسنة الثغر » (٢٧) إلى جانب ما وصفت به من النفاحة
والشاعرية .

ويبدو أن قومهما كانا متجاورين ، يغزوان معا (٢٨) « فغزوا يوماً
فلما رجعوا حانت من توبة التفاتة وقد برزت النساء بالبشر والاسفار للقاء
القادمين من الغزو » فرأى توبة « ليلي فافتن بها وجعل يعاودها فتحدثت
إليها إلى أن أخذت قلبه وأظارت لبّه » (٢٩) .

فخطبها إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها ، وزوجها رجلاً من بني

(٢٥) زهر الآداب : ص ٩٣٤ .

(٢٦) الشعر والشعراء : ج ١/ ٣٥٦ ، أمالي الزجاجي : ٧٧ ،

الموشى : ٥٤ ، فوات الوفيات : ج ٢/ ١٨٢ ، ذم الهوى : ٤٢٧ .

(٢٧) فوات الوفيات : ج ٢/ ٢٩٠ .

(٢٨) تزيين الأسواق : ص ٩٦ .

(٢٩) المصدر السابق .

الاذلغ^(٣٠) إلا أن هذا لم يمنعه من معاودة زيارتها ، « فعاتبه أخوها وقومها فلم يعتب^(٣١) » ، وشكوه الى قومه فلم يُقلع ، فتظلموا منه الى السلطان فأهدر دمه إن أنامهم^(٣٢) .

وكان زوج ليلي غيورا ، يعزب بها عن الناس^(٣٣) ، فحلف لئن لم تعلمه بمجيئه ليقتلها ، ولئن أئذرت به بذلك ليقتلها أيضا^(٣٤) .

ويضيف الرواة أن توبة كان لا يلقاها الا وهي مبرقة ، فصادف أن جاء يوما لزيارتها ، فلما علمت به خرجت سافرة حتى جلست في طريقه ، فلما رآها سافرةً فضن لما أرادت ، وعلم أنه قد رصد ، وأنها سفرت لأمر ذي بال ، فركض فرسه فتجا^(٣٥) .

ولذلك قال بيته :

وكت اذا ما زُرت ليلي تبرقعتُ
فقد رايتني منها الغداة سفورها^(٣٦)

(٣٠) هو في الاغانى : ج ١١/٢٠٤ - بالذال والعين المهملتين . وعنه نقل المؤرخون : كالمرزباني وابن شاکر الكتبي . وصوابه : بالذال والغين المعجمتين ، وبنو الاذلغ : قوم من بني عبادة بن عقيل كما في اللآلئ : ص ١١٩ واللسان : ذلغ ، وتاج العروس : ج ١٠/٦ .

ونقل الصغاني عن أبي الكلبي فقال : الاذلغ هو عوف بن ربيعة بن عبادة . التاج ج ١٠/٦ (م/ذلغ) .

(٣١) الاعتاب : الرضى .

(٣٢) الاغانى : ج ١١/٢٠٦ (أسفل) .

(٣٣) نفسه : ج ١١/٢٠٦ .

(٣٤) نفسه : ج ١١/٢٠٥ ، وانظر قصته مع رجل من بني الصحمة فيه : ج ١١/٢٠٦ - ٢٠٧ . قال توبة مخاطبا زوجها :

لعلك يا تيساً نزا في مريّة معاقب ليلي أن تراني أزورها

(٣٥) الاغانى : ج ١١/٢٠٥ ، فوات الوفيات : ج ٢/١٨٢ .

(٣٦) الديوان (١) البيت (١٠) .

ولا تذكر انظران عن أحوال توبة شيئاً بعد اقتران ليلي ، ولكن الظاهر
أنه تزوج ، وانه لم ينقطع تشبيهه بها • وقد جاء هذا على لسان ليلي وكان
الحجاج سألها بقوله : « هل كان بينكما ربة قط وخاطبك قط ؟ »

فقلت : لا والله أيها الأمير ، إلا أنه قال لي ليلة وقد خلونا كلمة
ظننت أنه قد خضع فيها لبعض الأمر فقلت له :

وذي حاجة قلنا له : لا تُبج بها فليس اليها ما حيت سليل
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه وأنت لاخرى فارغ وحليل^(٣٧)

وواضح من البيت الثاني ، ما أردت الإلماع اليه من أمر تزويجه •
لقي توبة من قوم ليلي ومن الناس جميعا ما يلقاه غيره من العشاق ،
وقد أشار الى ذلك قائلا :

رمانى ولىلى الأخيلية قومها
بأشياء لم تُخلق ولم أدر ماها
فلت الذي تلقى ويحزن نفسه
ويلقونه بيني وبين ثايبا
ولو كنت مولى حقها لمتها
ولكن من دوني لىلى مواليا^(٣٨) ••

★ ★ ★

ولو أن لىلى فى السماء لأصعدت
بطرفى الى لىلى العيون الكواشح

★ ★ ★

(٣٧) ديوان لىلى الأخيلية : ٩٥ وفيه التخرجات •
(٣٨) ديوان توبة : القصيدة (٤) الابيات (١-٢ ، ٨) •

وَأَغْبَضُ مِنْ لَيْلِي بِمَا لَا أَنَالُهُ
إِلَّا كُلُّ مَا قَرْتُ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحٌ (٣٩)

ومثل هذا كثير في شعره .

على أن هذا وذالك لم يمنع توبة من التشيب بغيرها وهو القائل :
أَمْحَرَمِي رَيْبَ الْمُنُونِ وَلَمْ أَزِرْ
عَذَارَايَ مِنْ هَمْدَانٍ بَيْضاً نَحُورُهَا
يَسُوءُنَ بِأَعْجَازٍ ثَقَالٍ وَأَسْوَاقٍ
خَدَالٍ ، وَأَقْدَامٍ لَطَافٍ خُصُورُهَا (٤٠)

٤ - مع جميل بشينة :

ذكر الرواة أن توبة التقى بجميل ، وكان توبة مر بني عذرة وهو
يريد الشام ، فرأته بشينة ، فجعلت تنظر إليه فشق ذلك على جميل .
وتضيف القصة أنهما صارعا فشدت بشينة على جميل ملحفة
مورسة (٤١) فاتزر بها ، ثم صارعه فصرعه جميل ، وتناضلا فناضله جميل ،
وتسابقا فسبته جميل .

فقال له توبة : يا هذا إنما تفعل هذا بريح هذه الجالسة ، ولكن أهبط
بنا الوادي ، فلما قصدها ، صرعه توبة ونضله وسبته (٤٢) .

(٣٩) ديوانه القطعة (٣) البيتان (٦ ، ٩) .

(٤٠) الديوان القصيدة (١) البيتان (٤٨ ، ٤٩) .

(٤١) المورسة : المصبوغة بالورس وهو نبت أصفر .

(٤٢) الشعر والشعراء : ج ١/ ٣٥٧ ، الاغاني : ج ١١/ ٢٣٩ .

على أن أبا الفرج - وهو أحد رواةها - عاد فنسبها إلى الفرزدق^(٤٣)،
ثم إلى مالك بن الربيع^(٤٤) .

٥ - عصره ومقتله :

بعد توبة من شعراء العصر الأموي ، وهو وإن يكن عاش في عصر
الخلفاء الراشدين شأن ليل^(٤٥) ، فلم يكن له فيه شأن يذكر ، وليس بين
أيدينا من شعره ما يؤرخ مشاركته في أحداثه .

وتعتبر قصة مقتله خير مثال على ما كان بين القبائل آنذاك من لحاء
ونزاع ، حتى بين الأرهاط التي يربطها نسب ناشب ، فقتلة توبة كانوا من
بني عوف بن عامر وهؤلاء وخفاجة من بني عقيل .

نال مقتل توبة عناية الأقدمين ، فأوردوا تفاصيله ، كابن حبيب
(ت ٢٤٥ هـ) في أسماء القتالين^(٤٦) والمفضل بن سلمة (ت ٢٩١ هـ)
في الفاخر^(٤٧) والاصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) في الأغاني^(٤٨) وأبي عبيد
البكري (ت ٤٨٧ هـ) في فصل المقال^(٤٩) والميداني (ت ٥١٨ هـ) في
مجمع الأمثال^(٥٠) .

-
- (٤٣) الأغاني (ط . الساسي) ج ٢٦/١٩ .
(٤٤) نفسه : ج ١٦٧/١٩ .
(٤٥) أنظر مقدمة ديوان ليلي الأخيلية : ١٩ .
(٤٦) أسماء القتالين « نواذر المخطوطات (٧) » ص ٢٥٠-٢٥٥ .
(٤٧) الفاخر « ط الطحاوي » : ص ١٩٥ - ١٥٧ . (ط . ليندن) :
ص ١٦٠ - ١٦١ .
(٤٨) الأغاني ج ٢١٦-٢١١/١١ .
(٤٩) فصل المقال في شرح الأمثال : ص ٦١ .
(٥٠) مجمع الأمثال : ج ١٩٣/٢ المثل (٣٣٤٢) .

ولا أجد داعياً لذكر قصة مقتله ، فقد احتجتها الاصل المخطوط
من ديوانه الذي بين يديك .

على أن أولئك العلماء الذين رَوَوْها جميعاً ، لم يعبروا اهتماماً إلى
تحديد السنة التي قتل فيها ، اكتفاءً بإيراد دقائقها .

يعد ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) أقدم من نصّ على مقتله ، فعده
من وفيات سنة ٧٦ هـ ، وكان شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
(ت ٧٤٧ هـ) نقل ذلك في تاريخ الإسلام^(٥١) .

وأورد محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) مقتله في حوادث
سنة ٧٥ هـ من كتابه « عيون التواريخ »^(٥٢) وعنه نقل ابن تغري بردي
(ت ٨٧٤ هـ) في النجوم الزاهرة^(٥٣) وعدّه ابن كثير في حوادث سنة
(٧٣ هـ) في البداية والنهاية .

وذكر داود الانطاكي (ت ١٠٠٨ هـ) أنه قتل سنة سبعين ، وقيل :
أحدى وسبعين^(٥٤) .

ونال تحديد سنة مقتل توبة عناية المحققين ، لعل أقدمهم في هذا لويس
شيخو (ت ١٩٢٧ م) الذي عدّها سنة ٨٥ هـ^(٥٥) وعلى ذلك بروكلمان
(ت ١٩٥٦ م)^(٥٦) وخير الدين الزركلي^(٥٧) .

(٥١) تاريخ الإسلام : ج ١٤٢/٣ ، وقد بحثت في أكثر المطبوع من
كتب ابن الجوزي فلم أجد لذلك أثراً .

(٥٢) عيون التواريخ « مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة ١٤٩٧
تاريخ » ج ٦٠/٥ .

(٥٣) النجوم الزاهرة : ج ١٩٣/١ .

(٥٤) تزيين الاسواق : ص ٩٩ .

(٥٥) أنيس الجلساء في ديوان الخنساء - ط . بيروت ١٨٨٨ م ص ٩٩ .

(٥٦) تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) : ج ٢٣٤/١ .

(٥٧) الأعلام : ج ٧٣/٢ .

واعتبر الأستاذ عبدالعزيز الميمني سنة ٧٠ هـ موعداً لمقتله (٥٨) .
وخالف ناليو - المستشرق الايطالي - (ت ١٩٣٨ م) هؤلاء جميعا ، فلم
يحدد سنة بعينها (٥٩) ، ولكنه جعل خلافة معاوية موعدا لها ، وهو الراجح
كما سيأتي .

فمتى قتل توبة ؟

الحق أن نصاً أورده ابو الفرج الاصبهاني يحل هذا المشكل ، قال
بعد أن نقل عن أبي سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) عن محمد بن حبيب
(ت ٢٤٥ هـ) عن ابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) عن أبي عبيدة (ت ٢١٠ هـ)
تفاصيل مقتله ما نصه :

« ثم ان بني عامر بن صعصعة صاروا في أمرهم الى مروان بن الحكم
- وهو والي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان - فقالوا : نشدك الله أن تفرق
جماعتنا ، فعقل توبة وعقل الآخرين معقل العرب مائة من الابل ، فأدتها
بنو عامر » (٦٠) .

هذا القول يؤكد مقتله في عهد معاوية ، يوم كان مروان واليا له على
المدينة . بقي أن نشير الى قول أبي عبد البكري (ت ٤٨٧ هـ) الوارد في
الآلئ : (٦١) :

« قتله بنو عوف بن عامر في الاسلام في خلافة مروان » ، ولكن هذا
النص يحتاج الى مرجح ، والمنقول آنفا واضح لا شبهة فيه .

ولعل سنة ٥٥ هـ ، ما بعدها كانت تاريخ مقتله .

(٥٨) سمط الآلئ : ص ١٢٠ « هامش » .

(٥٩) تاريخ الآداب العربية ص ١١٨ .

(٦٠) الأغاني : ج ١١ / ص ٢٢١ .

(٦١) سمط الآلئ : ص ٧٥٧ .

٦ - شعره :

يرقى الجيد من شعر توبة الى طبقة المجيدين من الشعراء العذريين ،
فهو سهل الديباجة ، متين المسبك ، صادق العاطفة ، فيه عذوبة وأصالة •
ومن هنا نسبت بعض مقطعاته لهم ، ونازعهم هو في نسبة البعض ،
واتفقت بعض معاني أشعارهم ، وتشابهت بعض اجزائها مرات •
وأكثر من شارك توبة في هذا : ابن الدميّة ، وقيس بن ذريح ،
وجميل بثينة ، ومجنون ليلى • وهم - كما لا يخفى - من مشاهير الشعراء
العذريين •

وجلّ شعر توبة في النسيب ، وذكر خلجات النفس جرياء ما لقي
من هوى ليلى ، وما لقاء معا من كيد الوشاة والكاشحين ، وقد يخرج الى
غرض آخر ، وهو قليل •
على أن الذي بين أيدينا من شعره لا يمكن أن يكون كل ما قال ،
فلا بدّ أن يكون قد ضاع منه ما ضاع •

٧ - خبر الديوان :

لم يتبهاً لديوان توبة أن يجمع الا في القرن الرابع الهجري ، فقد
حمله ابو علي القالي (ت ٣٥٦ هـ) - فيما حمل من دواوين العرب الى
الاندلس (٦٢) سنة ٣٣٠ هـ (٦٣) •
والغريب أننا لا نجد له ذكرا في فهرست ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) ،
ويبدو ان ذلك عائد لصغر حجمه وعدم اشتهاره ، اذ لو رآه لالمع اليه ،
آية ذلك انه لم يعرف غير كتاب « أخبار ليلى وتوبة » (٦٣) للزبير بن بكار
(ت ٢٥٦ هـ) •

(٦٢) ابن خير الاشبيلي : الفهرست ص ٣٩٧ •

(٦٣) الزبيدي : طبقات النحويين : ص ٢٠٥ •

(٦٣) ابن النديم : الفهرست ص ١٦٧ ، وذكره أيضا ياقوت

الحموي : معجم الادباء ج ١١/ ١٦٤ •

ويرجح بعض ما ذكرت - آنفا - أن الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) المعاصر لابن النديم ، لم يعرف ديوانه ، والا لما قال في ختام ترجمته ما نصه : « شعره وخبره في كتاب بني عقيل » (٦٤) .

على أننا نجهل جامع الديوان الذي حمله أبو علي القالي الى الاندلس ، ولا نعرف حجمه ، فلم يحدثنا عن ذلك ، كما فعل لبعض الدواوين (٦٥) ، ولم يذكر أحد من علماء الاندلس شيئاً ينفع الفلّة عنه .

والغالب على الظن أن يكون أبو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطوية (ت ٣٢٣ هـ) جامعاً ، فقد كان من شيوخ أبي علي القالي (٦٦) الذين أخذ العلم عنهم ، وروى لتوبة بعض شعره (٦٧) ، وهو القائل : « عملت أنا شعر خمسين شاعراً » (٦٨) .

ومع كل هذا ، فهذا أمر نحده ولا نطمئن كل الاطمئنان الى صحته .

ظل ديوان توبة معروفاً لدى العلماء المتأخرين متداولاً عند المشاركة والمقاربة فكان من مراجعهم ، كأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ) (٦٩) ، والعيني (ت ٨٥٥ هـ) (٧٠) ، وجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) (٧١) ، والحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) (٧٢) .

(٦٤) المؤلف والمختلف : ص ٩١ .

(٦٥) فهرست ابن خير الاشبيلي ص ٣٩٥ وما بعدها .

(٦٦) الزبيدي : طبقات النحويين واللفويين ص ١٧٢ ، ياقوت

الحموي : معجم الادباء : ج ٢٧/٧ .

(٦٧) أمالي القالي : ج ١٦٦/١ .

(٦٨) معجم الادباء : ج ١٢٥/١٨ .

(٦٩) معجم ما استعجم : م/هيدة ، ١٣٥٩ .

(٧٠) المقاصد النحوية : ج ٥٩٧/٤ .

(٧١) شرح شواهد المغني : ص ٣ .

(٧٢) كشف الظنون : ٧٨١ .

٨ - مخطوطة الديوان :

يوم وظدت العزم على اخراج ديوان ليلى الاخيلية ، وجدت أن مما تستدعيه الضرورة مراجعة المظان التي اشتملت على شعر توبة ، وكان جلّها من مراجع ليلى .

وقلبت ما أمكن من فهارس المخطوطات بحثا عن ديوانه فلم تسعف ، حتى يُخِيلَ إليّ - أنذاك - أنه في عداد الضائعات من دواوين العرب .

وصادف أنني كنت أطالع ديوان (سحيم عبد بني الحسحاس) ، فألفت محققه الأستاذ عبدالعزيز الميني يوميء عرضا في أثناء مقدمته^(٧٣) الى مخطوطة للديوان بمكتبة الفاتح باستنبول في المجموعة (٤١٨٩) ، فعزمت على طلب تصويره من تركية .

وبلغ مسامع الأستاذ المحقق الدكتور عزة حسن^(٧٤) - عضو مجمع اللغة العربية بدمشق والمتدب في كلية الآداب بجامعة الرياض - بأنني مرمت على جمع ديواني ليلى وتوبة ، فتكرم وواعد بارسال (ميكروفيلم) يشتمل على شعر توبة وأخباره عند وصوله الى دمشق .

وقد كان الأستاذ عند وعده - وواعد النحر دين - فأرسل «الميكروفيلم» فإذا به الديوان الذي ألع اليه الأستاذ الميني ذاته .

فحصت مخطوطة الديوان بعد تكبيرها ، فألفتها تشتمل على سبع وعشرين ورقة ، كتبت بخط جيد ، معدل ما في الصفحة عشرة سطور ، ومعدل ما في السطر سبع كلمات .

بيد أنه مما يؤسف له أنها مبتورة غير كاملة ، فقد أصاب الخرم

(٧٣) ديوان سحيم : ص ٧ .

(٧٤) أدين بهذا لأستاذنا الدكتور علي جواد الطاهر - جامعة

الرياض .

ورقاتها ابتداءً من الورقة العاشرة وانتهاءً بالتاسعة عشرة ، فاختلطت بعض
بأية سحيم وفأثتته بشعر توبة (٧٥) .

ويبدو أن الخرم قديم أصاب المجموع الأصلي ، فجاء الناسخ فنسخه
فاختلط شعر الشعارين (٧٦) .

وهانذا مدرج وصف الأستاذ المحقق الدكتور عزة حسن للمخطوط
كما أفادنيه مشكوراً ، قال :

« الفيلم الذي أرسلته اليكم صورة لقطعة مبتورة من ديوان توبة
وأخباره مع صاحبه لى الأخلية ، وهي موجودة في أول مجلد مع كتاب
آخر في التاريخ .

ولا نعرف مصير بقية الديوان . وكذلك لا نعرف شيئاً عن صانع
الديوان . وليس في هذه القطعة ما يدل على تاريخ النسخ . إلا أن نوع
الخط وقاعدته ، وكذلك شكل الورق تدل كلها على أنها من مخطوطات
القرن السادس من الهجرة أو السابع في أبعد تقدير .

وقد جُلدت هذه القطعة مصادفة واعتباطاً . وفي زمن متأخر مع كتاب
آخر في التاريخ ، وهذا الكتاب لا يفيدنا شيئاً بخصوص ديوان توبة لأنه

(٧٥) يبدأ الخرم بالببيت (٢٤) من ديوان سحيم ص ٢١ وينتهي
بانتهاء البيت (٢٤) ص ٤٧ من القصيدة الغائية .

(٧٦) من يقارن بين الوارد في الشرح الموجود في ديوان توبة والموجود
في ديوان سحيم - صنعة نغطوية ، يلف تشابهاً ، ففيهما تكرار لذكر
(أبي عبيدة) والنقل عنه ، ولعل - هذا الظن - يدفع الدارس الى اعتبار
الديوان الموجود بين ايدينا من شعر توبة من صنع واحد - لعله نغطوية ،
ولعلهما معا من صنع أبي عبيدة معمر بن المثنى ، على أن هذا الحدس يحتاج
الى مرجح ، وما زلت أطمح بالظفر بنسخة كاملة للديوان عليهما تميظ اللتام
عن هذا المشكل .

لا علاقة له به البتة ، ولأنه حديث النسخ ، (٧٧) •

٩ - عملي في الديوان :

عرضت شعر الديوان على المطبوع والمخطوط من المراجع ، فأنقبت أن بعض قصائده غير كاملة فأضفت إليها ما وجدت ، فكان مقدار المزيد للقصيدة الأولى : خمسة عشر بيتا من كتب : الشعر والشعراء ، والفاضل ، ومنتهى الطلب (٧٨) • وللقصيدة الثالثة : أربعة أبيات من منتهى الطلب ، وللرابعة : خمسة أبيات من المنتهى أيضا •

ولثلا يخلت سياق القصائد فقد أبحث لنفسي وضعها فيما بان لي وضعه • والذي جرتني على هذا ، الخرم الحاصل في الديوان ، وأن بعض قصائده كالاولى مثلا نظمت في فترات متباعدة بحسب الوقائع وجمعت بعدئذ (٧٩) وربما كانت في الاصل أكثر من مقطعة واحدة •

وخوف أن يضع المضاف الى الديوان قيدت كل بيت مزيد بين عضدين هكذا () •

وقد يكون ثمة اختلاف في روايات الابيات فالتزمت بذكر ما أمكن ، وإن كان من العسير ادراج الجميع •

ثم عمدت لأخبار توبة ويلي فوضعت لها عناوانات تسهل الرجوع إليها ، وخرّجت الكثير مما حوت من أخبار ليفيد من ذلك أولو الاختصاص •

(٧٧) من كتاب تفضل بارساله الي مشكورا من الرياض في ١٥-١٢-١٩٦٥ •

(٧٨) حظ (منتهى الطلب) من الزيادة كبير ، ولابد أن يكون ديوان توبة في عداد مصادر ابن ميمون (ت ٥٩٧ هـ) مؤلفه •
(٧٩) تزيين الاسواق : ص ٩٨ •

ووجدت أثناء التحقيق قطعا لم يحوها الديوان ، وليست من روي قصائده ، أو مما لم أستطع ادراجه في بعض القصائد^(٨٠) فجعلتها له « ذبلا » ولما كان بعضه غير ثابت النسبة اليه فأدرجته في « المنسوب » •

ثم عمدت الى قصائد الديوان فوضعت لها أرقاما ومثلها للآيات ، وشرحت ما استبهم من الغوامض ، وربما استدعى ذلك مني الاستطراد •

على أنني وجدت ادراج « التخريجات » في الهوامش يثقلها ، فأفردت لها في ختام الديوان مجلا خاصا ، وأشارت الى المكان التي احتجت الآيات والمقطوعات فذلك عندي أدعى الى الفائدة ، وأيسر •

١٠ - شكر وثناء :

لا يسعني وأنا أنشر هذا الديوان ، إلا أن أشيد بفضل وكرم الاستاذ الدكتور عزة حسن على تفضله باهداء صورة مخطوطة الديوان •

والله الموفق وبه المستعان •

خليل ابراهيم العطية

(٨٠) كالذي حدث مع القطعة (٧) في الذيل ، فهي من ذات من روي القصيدة (١) والظاهر أنها مطلع قصيدة ضائعة •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

السلام

Süleymaniye U Kuru Kurani	
Kismi	Enali
Yemli	Enali
Eski Kayit No	4189

T. O.
ISTANBUL
Fatih Kütüphane
Sav.

يعطى الورقة الاولى وظهر الورقة الثانية من الاصل المخطوط

السلام
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

(١)

قال توبة بن الحمير بن حزن بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

(من الطويل)

١ - نَأْتِكَ بِلَيْلى دَارُهَا لَا تَزُورُهَا
وَشَطَطَتْ نَوَاهَا ، وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا (١)

النوى والنية : الوجه الذي تقصده ،

يقال : نأيت ، ونأيت عنه •

يقال : استمرَّ مريره : أي نضا وجده •

٢ - وَخَفَّتْ نَوَاهَا مِنْ جَنُوبِ عُنَيْزَةٍ
كَمَا خَفَّ مِنْ نَيْلِ المَرَامِي جَفِيرُهَا (٢)

(١) شططت : تشبط (بضم الشين) وكسرهما ، شطا وشطوطا :
بعدت • النوى : الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد ، وهي مؤنثة
لا غير ، بسط سامع المسامر : ما تزورها •

(٢) عنيزة : قارة سوداء في بطن وادي فلج ، من ديار بني تميم •
معجم ما استعجم ص ٩٧٦ • في منتهى الطلب : (لاله لي) و (الشنقيطية)
وتزيين الاسواق : عفيرة •

الجنوب : جمع الجنب ، وهو الناحية •

المرامي : جمع المرمى ، وهو المقصد •

الجفير : ماء في وادي ضريبة ، معجم ما استعجم ص ٣٨٨ و ص ٨٦٩ •

←

- ٣ - وقال رجال : لا يضرُكَ نأيُها
بلى ! كلُّ ما شَفَّ النفوسَ يضرُها (١)
- ٤ - أليس يضرُ العينَ أنْ تكثرَ البُكا
ويمنعَ منها نومُها وسُرورُها (٢)
- ٥ - أرى اليومَ يأتي دونَ ليلى كأنما
أتى دونَ ليلى حِجَّةٌ وشهورُها (٣)
- ٦ - لكلِّ لقاءٍ نلتقيهِ بشاشةٍ
وإنْ كانَ حولا كلِّ يومٍ أزورُها (٤)



والبيت : الثالث من قصيدة للشماخ في ديوانه ص ٣٧ مطلعها :
عفت ذروة من أهلها فجفيرا فمرج المرورات السلواني فدورها
على أن لليلاء أطلال دمنة بأسقف تسديها الصبا وتنيرها
وخفت خبا

(١) شَفَّ النفوس : أي آذاها وأذاها . كذا في رواية الاصل : وقال .
وفي الشعر والشعراء وديوان الحماسة وأشعار النساء وأمثالي القالي ومصارع
العشاق والحماسة البصرية وذم الهوى وبسط سامع المسامر : يقول :

شرح شواهد المغني : وقلت لعيني لا يضرُك بعدها .

(٢) في الاصل : أن يكثر البكا ، والتصويب من منتهى الطلب .
الخالديان : الاشباه والنظائر : أن تألف البكا ، المنازل والديار : أن

تدمن .

أمثالي القالي ومصارع العشاق وذم الهوى : بلى قد يضر العين .
بسط سامع المسامر :

بلى قد يضر العين أن كثر البكا ويمنع عنها نورها وسرورها

(٣) البيت ساقط في رواية منتهى الطلب .

الحماسة البصرية : أتت حجة من دونها وشهورها .

(٤) منتهى الطلب : وإن كان حولا كل يوم نزورها .

أراد : وإن كان كلُّ يوم حولا في طولهِ فانه يقصر علي (١) .

٧ - خليلي روحا راشدين فقد أتت
ضريّة من دون الحبيب فسيرها (٢)

ضريّة : ماء ، ونهر : جبل .

٨ - خليلي ما من ساعة تفقانيها
من الليل الا مثل أخرى نسيرها

ويروي : تربعانيها ، أي تجسّسنيها ، وهذا البيت مثل قول جرير :

(الوافر)

أقيموا ! انما يوم كيوم ولكن الرقيق له ذمام (٣)

(١) منتهى الطلب (الشنقيطية) : أي لم أملها ولو زرتها حولا
لاحدث كل يوم بشاشة .

(٢) لعل الاصل : ضريّة من دون الحبيب ونيرها . ذلك لان : النير
جبال كثيرة سود في رسم ضريّة ، فقصد توبة ذكر ضريّة وجبلها ، ويعزز
هذا ويؤكدّه رواية معجم ما استعجم ومنتهى الطلب وتزيين الاسواق التي
ساقّت الرواية المذكورة .

وعن (ضريّة) أنظر : أسماء جبال تهامة : ٤٣٢ معجم ما استعجم :
٨٥٩-٨٧٣ .

(٣) في الاصل : الرقيق ، والتصويب من ديوان جرير .
والبيت من قصيدة لجرير مطلعها :

متى كان الخيام بلي طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام
وقبله :

أقول لصحبتني لما ارتحلنا ودمع لعين منهجر سحاج
أتمضون الرسوم ولا تحيا كلامكم عليّ اذن حرام
الديوان : ص ٤٦٠ .

- ٩ - وقد تذهب الحاجات يطلبها الفتى
شعاعا ، وتخشي النفس ما لا يضيرها (١)
شعاعا : منفردة ، وقال قيس بن ذريح :

(الوافر)

- فلم أظنك من شيع ، ولكن
لأقضي حاجة النفس الشعاع (٢)
١٠ - وكنت إذا ما زرت ليلى تبرقت
فقد رابني منها الغداة سفورها (٣)
يقول : كانت تخفر لي إذا زرتها ، فقد تركت الخفر استهانة بي (٤)
١١ - وقد رابني منها صدود رأته
واعراضها عن حاجتي وبسورها (٥)

(١) رواية منتهى الطلب وتزيين الاسواق :
وقد تذهب الحاجات يسترها الفتى فتخفي ، وتهوى النفس ما لا يضيرها
(٢) لم يرد البيت في (ديوان قيس بن ذريح) الذي جمعه الدكتور
حسين نصار بعنوان (قيس ولبنى) ولعله أحد أبيات قصيدته العينية : د .
(١١٧-١١٨) التي فيها يقول :

ألا يا شسبه لبني لا تترائي ولا تميمي قلل القلاع
والبيت في المحكم : ٢٧/١ وفيه : أقضي حاجة النفس الشعاع .
(٣) في نوادر أبي زيد والاعاني ومصارع العشاق واللسان (برقع)
وبسط سامع المسامر : وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقت .
زهر الآداب : وقد رابني
(٤) ليس في الامر استهانة وقد مر خبر هذا البيت في المقدمة وسيرد
ذكره في أخبار ليلى وتوبة .
(٥) بسر بسرا وبسورا : عيس . وفي التنزيل العزيز : (وجسوه
يومئذ باسرة) أي مقطبة قد أيقنت أن العذاب نازل بها .
تزيين الاسواق : عن حاجتي وقصورها .

١٢- ولو أن ليلى في ذرى مُتَمَنِّع
بنجران ، لالتفت علي قصورها (١)

ذرى متمنع : يريد أعلى جبل سامح
لا يقدر عليه ، لاكتفتي قصورها

١٣- يقرئ بعيني أن أرى العيس تغتلي
بنا نحو ليلى ، وهي تجري صفورها (٢)

تغتلي : تعلق بنا في سيرها ، أي تبعد .
تجري صفورها : أي قد قلت من الخمر .

١٤- [وما لحقت حتى تفلق غر ضها
وسامح من بعد المراح عسيرها] (٣)

١٥- [وأشرف بالارض اليفاع لعلني
أرى نار ليلى أو يراني بصيرها] (٤)

(١) نجران : مدينة بالحجاز من شق اليمن ، معجم ما استعجم
ص : ١٢٩٨ .

(٢) العيس : الأبل البيض يخالط بياضها شقرة يسيرة ، وهي من
كرام الأبل واحدها : أعيس وعيساء .

زهر الآداب : (ترتمي) بدل تغتلي ، وفيه : وهي تجري صفورها -
تصحيف ، منتهى الطلب وتزيين الاسواق : تغتلي بالعين تصحيف .

(٣) من هنا مزيد من منتهى الطلب .

الغرض : جمع الغرضة ، وهي للراحل كالحزام للسرّج .

(٤) الاغاني وتجريد الاغاني : بالقوز اليفاع .

القوز : بالفتح العالي من الرمل كأنه جبل . النهاية في غريب الحديث
ج ٨٣/٣ .

- ١٦- [نَادَتْ لِيْلَى وَالْحُمُولُ كَأَنَّهَا
مَوَاقِيرُ نَخْلٍ زَعَزَعَتْهَا دَبُورُهَا] (١)
- ١٧- [فَقَالَتْ : أَرَى أَنْ لَا تُفِيدَكَ صُحْبَتِي
نَهْيَةً أَعْدَاءٍ تَلْطِئُ صَدُورُهَا]
- ١٨- [فَمَدَّتْ لِيَّ الْأَسْبَابَ حَتَّى بَلَغَتْهَا
بِرِّقَتِي ، وَقَدْ كَادَ ارْتِقَائِي يَصُورُهَا] (٢)

اليفاع : ما علا من الارض ، يقال : يفع الجبل اذا علا .
أُمَالِي القالي واللسان (بصر) وبسط سامع المسامر ، وأشرف
بالقور

والقور :: جمع قارة ، وهي جبيل مستدق ملموم طويل في السماء ،
وهو عظيم مستدير .

تاريخ دمشق : وأشرف بالعون اليفاع - تحريف .
نسب كشاجم البيت في (اصايد والمنظار) لرجل اسمه : عبد ربه
وليس كذلك .

(١) أوقرت النخلة ، فهي موقرة وموقر ، ونخل مواقير ، أي
محمولات .

زعزعتها : كذا في المنتهى ، ولعل الافصح : ذعزعتها بالذال المعجمة .
جاء في اللسان (ذعزع) .

الذعذعة : التفريق وذعزع الشيء والمال ذعذعه فتذعزع :
حرركه وفرقه وذعذعت الريح الشجر حركته تحريكا شديدا ، وذعذعت
الريح الثراب : فرقته وذرتة وسفته ، كل ذلك معناه واحد .

الدبور : الريح الغربية ، تقابل الصبا وهي الريح الشرقية .

(٢) الصور : الميل ، يصور الرجل عنقه الى الشيء اذا مال نحوه
بعنقه ، والنعت : أصور .

تزئين الاسواق : ارتفاقي .

- ١٩- [فلما دخلتُ الخدرَ أَطَلْتُ نِسْوَةً
وأطرافُ عِيدَانٍ شَدِيدٍ أُسُورُهَا] (١)
- ٢٠- [فَأَرَخْتُ لِنَضَاحِ الْقَفَا ، ذِي مَنْصَةِ
وَذِي سَيْرَةٍ ، قَدْ كَانَ قَدَمًا يَسِيرُهَا] (٢)
- ٢١- [وَانِّي لِيُشْفِينِي مِنَ السَّوْقِ أَنْ أُرَى
عَلَى الشَّرَفِ النَّائِي الْمَخُوفِ أُرُورُهَا] (٣)
- ٢٢- [وَأَنْ أَتْرِكَ الْعَنْسَ أَحْسِرَ بِأَرْضِهَا
يَطِيفُ بِهَا عُقْبَانُهَا وَنُسُورُهَا] (٤)
- ٢٣- [أَلَا إِنَّ لِيَلِي قَدْ أَجَدَّ بِكُورِهَا
وَزُيْمَتُ غَدَاةَ السَّبَبِ لِلْبَيْنِ عَيْرُهَا] (٥)

-
- (١) النسوع : جمع النسع ، وهو سير يضفر وتشد به الرجال
نسوع أطلط (كركم) : صرارة .
- (٢) نضاح القفا : أراد ان ذفريه نضحتا بالعرق ، والذفري : من
القفا خلف الاذن ، وهو أول ما يعرق من البعير .
- ذو منصة : من نص الدابة ينصبها نصا ، رفعها في السير ، وكذلك
الناقة .
- السيرة : ضرب من السير .
- تزيين الاسواق : لنضاح الذفاري منصة .
- (٣) الشرف : المكان العالي .
- منتهى الطلب : الناي ، تحريف .
- (٤) العنس : الناقة الصلبة .
- حسره يحسره حسراً كشفه والبعير ساقه حتى أعياه .
- (٥) البيت والذي يليه زيادة من الفاضل للمبرد ص ٢٤ .
- أجد : جد في أمره .
- البيكور : أول انتهار ، أراد : أنها جددت في أمر الرحلة

- ٢٤- فما أمٌ سَوْداءِ المحاجرِ مَظفلٌ
بأحسنَ منها مَقتلينَ تُديرُها [(١)
- ٢٥- أرتسا حياضَ الموتِ ليلي وراقنا
عيونٌ نَفَيَاتُ الحواشي تُديرُها .. (٢)
- ٢٦- ألا يا صفى النفسِ كيفَ تولها
لو أن طريداً خائفاً يستجيرُها (٣)
- ٢٧- تجيرُ وان شطتُ بها غربةُ النَّوى
ستنعم يوماً ، أو يفادى أسيرُها (٤)
- أي ستجودُ يوماً أو أفدي نفسي منها .

والافتراق بكوراً .

- زمت : يقال زم الشيء زماً : اذا شدته ، والزمام : ما زُم به .
عيرها : قافلتها ، وكل ما امتير عليه من الابل والحمر والبغال
فهو عير .
- (١) المحاجر : جمع المحجر : وهو ما يخرج ويبدو من النقاب .
وأراد بسوداء المحاجر : الظبية .
المظفل : ذات طفل ، أي مع ولدها .
- (٢) أرتنا : من الرؤية ، وحياض الموت : مشاربها ، وهو مستعار
من حياض الماء .
في الاصل : يديرها .
- لفق الانطاكى في (تزيين الاسواق) بيتاً من بيتين فعنده :
ارتك حياض الموت ليلي بقولها لو أن طريداً خائفاً يستجيرها
- (٣) في الاصل : بقولها وهو كذلك في المنتهى .
(٤) في الاصل : تجبر ، والتصويب من المنتهى وفيه :
- ستنعم ليلي أو يفادى أسيرها

- ٢٨- وقالتْ أراكِ اليومَ أسودَّ شاحباً
 وأيُّ بياضِ الوجهِ حَرَّتْ حُرُورُها (١)
 أي : أصابها من السموم ما أصابني .
 قال أبو عبيدة : الحرور بالليل ، قد يكون
 بالنهار ، وقد يكون بالليل والنهار .
- ٢٩- [وان كانَ يومٌ ذو سَمومٍ أسيرُهُ
 وتقتصرُ من دونِ السَمومِ سُتُورُها] (٢)
- ٣٠- وغيرَني أنْ كنتِ لَمَّا تَغَيَّرِي
 هواجِرُ ، تكتسِبُها وأسيرُها (٣)
 أي : أسير فيها .

- الشعر والشعراء :
- أظنُّ بها خيراً ، وأعلمُ أنها ستَنعمُ يوماً أو يَفكُ أسيرُها
 في هامش نسختين من أمالي المرتضى ج ١/ ٣٦٤ :
 « في ديوانه : تجير وإن شطت بها » يخاطب الشاعر صديقاً له فيقول :
 يا صفي نفسي ، كيف تظن ليلى الاخيلية لو استجار بها مستجير ! ثم
 استأنف فقال : هي تجير وإن كانت قد عذبتنا بالفراق ، ثم قال : ستَنعمُ
 ليلى أو يفادى أسيرُها ، ويعني بالأسير نفسه ، أي ستجود يوماً أو افندی
 نفسي منها » .
- (١) منتهى الطلب : وأني بياض الوجه حَرَّتْ حرورها .
 وتحرف البيت في تزيين الاسواق : وأني بياض الوجه جرت حرورها .
 نوادر أبي زيد : وأي سواد الرأس حرَّ حرورها .
- (٢) البيت مزيد من منتهى الطلب .
 (٣) الهواجر : جمع الهاجرة ، وهي : شدة الحر .
 رواية تزيين الاسواق : لما تغيرت هواجر لا أكتنِها وأسيرها .

٣١- حمامة بطن الوادين الا انعمي
سفاك من الغر الغواوي مطيرها (١)

الغواوي : ما أمطر بالغدادة

والروائح بالعشي ، والسواري : بالليل .

٣٢- آيني لسا ، لا زال ريشك ناعماً
ولا زلت في خضراء غصن نضيرها (٢)

٣٣- [فان سجت هاجت عينيك عبرة
وان زفرت هاج الهوى قر قريها] (٣)

(١) الشعر والشعراء وأمالى القالي والاعاني وزهر الآداب ومنتهى
الطلب وذم الهوى وتاريخ دمشق : ترنمي .

الفاضل : ترنمي ٠٠٠٠ سفاك من الغر العذاب مطيرها .
رواية البيت في معجم ما استعجم ص ٨٨٥ :

حمامة أعلى ضلفتين الا اسلمي سفاك من الغر القواوي مطيرها

ضيفتان (على لفظ التثنية) : موضع ببلاد بني عقيل .

(٢) في الاصل : ولا زالت في خضر أغصن نضيرها .

رواية المنتهى : ولا زلت في خضراء دان بريرها .

والبرير : ثمر الاراك .

الشعر والشعراء : ولا زلت في خضراء عال بريرها .

المحاسن والاضداد وذم الهوى :

ويبيضك في خضراء غصن نضيرها .

(٣) البيت مزيد من الشعر والشعراء ، وقد أنفرد بروايته
(ابن قتيبة) .

» يقال : قرقرت الحمامة قرقرة وقر قريراً ، وهو غناؤها وهديلها .
وقال ٠٠٠ وان قرقرت هاج ٠٠٠ « البارع لابن علي القالي ص ٦٤ .

- ٣٤- وقد زعمت ليلى بأني فاجرٌ
لنفسى تقاها أو عليها فجورها (١)
- ٣٥- نقل لعقيل ما حديث عصابة
تكتفها الأعداء أنى تطيرها (٢)
- ٣٦- فلا تاهوا تركب الخيل بيننا
وركض برجل ، أو جناح يطيرها (٣)
- ٣٧- لعلك يا تيساً نزا في مريرة
مُعاقب ليلى أن تراني أزورهما (٤)

المريـر : الخيط من القنب المقتول الدقيق

والجماعة مرائر ، وما غلظ منها فهي الاسراس .

(١) في الاصل : أم عليها فجورها ، والتصويب من أمالي القالي والاضداد للانباري وأمالي المرتضى والآلئ للبكري وشرح مغني اللبيب وتزيين الاسواق .

أورد أبو بكر الانباري البيت شاهداً على « أو » وعدها من الاضداد ، ذلك أنها تكون بمعنى الشك في قولهم : يقوم هذا أو هذا أي يقوم أحدهما ، وتكون معطوفة في الشيء المعلوم الذي لا شك فيه . .

ثم ذكر البيت . وعقب بعده : أي وعليها فجورها . وهو يعزز تصويبنا ويرجحه . أنظر : الاضداد : ص ٢٧٩ .
وهو شاهد من شواهد المغني في موضوع : (أو) وجاءت هنا للجمع المطلق كالواو .

(٢) منتهى الطلب وتزيين الاسواق : تكتفها الأعداء ناء نصيرها .
(٣) رواية المنتهى :

فلا تاهوا يركب الله نحوها وحفت برجل ، أو جناح يطيرها

تزيين الاسواق : يركب الله نحوها - تحريف .

(٤) في الاصل : ترى ، والتصويب من منتهى الطلب والعمدة . وفيه :

- ٣٨- [عليّ دِماءُ البُدنِ انْ كَأَ زوجُها
يربى لي ذنباً غيرَ أنِّي أزورها ^(١)
- ٣٩- واني اذا ما زرتها قلتُ : يا اسلمي
فهل كان في قلبي : اسلمي ما يضرها]
- ٤٠- وأدماءَ من سِرِّ المهارى كأنها
مهاة صوّارٍ غيرَ ما مسَّ كورها ^(٢)

تعاقب ليلي • سيبويه : الكتاب : ١/٣١٢ والشتتري : تحصيل عين الذهب :
١/٣١٢ ابن جنى : شرح ارجوزة ابي نوّاس : ١٧

معذب ليلي أن تراني أزورها

والبيت من شواهد (الكتاب) : أورده سيبويه شاهداً على نصب (تيس)
لانه متادى نكرة في اللفظ لوصفه بالفعل ولا يوصف الا النكرات . . .

« تواعد زوج ليلي الاخيلية ، لمنعه من زيارتها فجعله كالتيس النازي في
حبله ، والمريرة : الحبل المحكم الفتل ، وهي أيضا طاقة من طاقات الحبل ،
(الشنتتري) تزئين الاسواق : يا قيساً - تحريف •

(١) البيت والذي يليه زيادة من الاغاني وزهر الآداب وذم الهوى
والفاضل وبسط سامع المسامر وتزئين الاسواق •

تزئين الاسواق : ان كان بعلمها ، والبعل : الزوج •
ذم الهوى : وما كان في قلبي لها ما يضرها •
الفاضل :

وكننت أنا ما جئت قلت لها : اسلمي فهل تر في قلبي : اسلمي ما يضرها

بسط المسامر :

واني اذا ما زرت قلت لها اسلمي وما كان في قول اسلمي ما يضرها

البدن : جمع بدنة ، وهي نافقة أو بقرة تساق فتذبح بمنى ، سميت
بذلك لانهم كانوا يسمنونها •

(٢) المهارى : ابل منسوبة الى مهرة بن حيدان ، ابي حي من العرب ،

أدماء : خالصة البياض لا تخلطها

صُهبة ولا حُمْرة ، سوداء الحماليق

والاشغار قوية على السير •

سر المهاري : خيارها •

يقول : هي تشبه المهاة الا أن لها سناماً •

ويقال : صُوار وصيَّار وانجمع : صورة وصيران •

٤٩- من الناعبات المشي نَعَباً كأنما

يُنَاطُ بجذع من أوّل جريرها (١)

النَعَب : رفع السير (٢) ، يقال : مر نعب •

أو منسوبة الى بلد •

النصار : القطيع من البقر •

الكور : الرجل •

منتهى الطلب : وأدماء من سر الهجان • تزيين الاسواق : من حر

الهجان •

(١) في الاصل : الناعبات ، النعت ، ينعت • والتصويب يقتضيه

الآتي ، وقوله : ويروى من الناعبات ٠٠٠ والشاهد الذي أنشده عيسى

ابن عمر •

أوال : كسحاب جزيرة كبيرة بالبحرين ، بينها وبين القطيف مسيرة

يوم في البحر ، عندها مفاص البحر ، وفي معجم ما استعجم : ٢٠٨ قرية

بالبحرين وقيل : جزيرة •

(٢) النعب : نعب الغراب أي صاح ٠٠٠

والنعب : السير السريع ، وفرس منعب : جواد ، وناقعة نعابة ونعوب

سريعة •

ويقال : ان النعب تحرك رأسها في المشي الى قدام / الصحاح (نعب) •

قال وانشدني عيسى بن عمر (١) :

(الطويل)

نواهي بالركبان ، أما نهارها فنعيم ، وأما ليلها : فهي نعب (٢)

ويروي : من الناعات ، أي تمشي مشياً •

تطلبه الأبل ، تناط : تعلق •

أي كان جريرها على جذع من طولها •

أوال : جزيرة بالبحرين •

٤٢- من العركانيات حرف " كأنها

مريرة ليفر شد شرراً مريرها (٣)

وعلى هذا فليس المقصود بالنعب : السير السريع كما ذهب اليه المفسر ،
انما ايراد الشاعر - كما يبدو - الإشارة الى حركة رأس الناقة أثناء السير الى
قدام ، وهو المعنى الذي أورده الجوهرى في الصحاح وقد نقلناه أعلاه وهو :
ان النعب تحرك الرأس في المشي الى قدام •

أما عجز البيت فلعل الراجح في « أوال » المفسرة : بجزيرة في البحرين ،
ليست غير : (الأراك) الشجر المعروف ، وقد ورد ما يرجع ما ذهبت اليه
رواية تزيين الاسواق وفيه : يناط بجذع من أراك جريرها •

(١) في الاصل : عيسى بن عمرو •

وعيسى بن عمر النقفى : أحد الأئمة في النحو والعريضة والقراءة ،
مشهور أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعبدالله بن اسحق الحضرمي ، وروى
عنه الاصمعي توفي سنة ١٤٩ هـ •

(٢) النعم : مذكر النعمة ، ونعمة العيش : حسنه وغضارته •

(٣) كذا في الاصل : العركانيات ، في المنتهى وتزيين الاسواق :

العركانيات •

العركرك : الجمل القوي الغليظ ، وبعض العرب يقول للناقة السمينة
عركركة ، وانشد أعرابي من عقيل :

قال ابن الاعرابي : أديم عَرَكي وعَرَكول ،

وهو الغليظ الشديد •

! والاغارة : شدة القتل ^(١) [•

٤٣- قطعتُ بها أجوازَ كلِّ تنوفةٍ
مخوفٍ رداها حينَ يستنُّ مورها ^(٢)

يستنُّ : يطرد • المور : الغبار كما تستنُّ الدابة

٤٤- ترى ضُفءاً القومِ فيها كأنهم
دعاميصُ ماءٍ نَشى عنها غديرها ^(٣)

يا صاحبي رحلي بليلي قوما وقربا عرككات كوما
اللسان والتاج / عرك •

الحرف : النجبية الماضية التي أنضتها الاسفار ، شبهت بحرف
السيف في مضائها وبجائنها ودقتها ، وقيل : هي الضامرة الصلبة ، شبهت
بحرف الجبل في شدتها وصلابتها • قال ابن الاعرابي ولا يقال جمل حرف
انما تخصص به الناقة •

المريرة : مر شرحها في المتن •

يقال : جبل مشزور ، أي مفتول مما يلي اليسار وهو أشد لفتله •
(١) في الاصل : شدة القتل - تصحيف ، وما بين العضادتين لا محل
لذكره ولا داع •

(٢) أجواز : جمع جوز ، وجوز كل شيء : وسطه •

التنوفة : القلاة لا ماء فيها •

المخوف : التي يخافها الناس •

منتهى الطلب وتزيين الاسواق :

قطعت بها مومة أرض مخوفة مخوف رداها حين يستن مورها

الاغاني وتجريده : كلما استن مورها •

(٣) الدعاميص : دود سمود تكون في الغدران اذا نشئت •

٤٥- وقسورة الليل الذي بين نصفه
وبين العشاء ، قد دأبت أسيرها (١)

قسورته : شدة ظلمته ،

يقول : أسير نصف الليل في

الساعة التي يثقل فيها كلُّ ،

لا أنام .

٤٦- أبت كثرة الأعداء أن يتجنبوا
كلابي حتى يستثار عقورها (٢)

٤٧- وما يشتكي جهلي ، ولكن غرتي
تراها بأعدائي بطيئاً طرورها (٣)

الطرور : نبات الشعر ،

يقال :

نش الغدير ينش نشيشاً : إذا أخذ مأوه في النضوب .
ورجح ، أبو علي الفارسي أن يكون : نس ، بالسين غير معجمة ، أي
جف . أنظر شرح أرجوزة أبي نؤاس ص ٩٤ .

(١) تزيين الاسواق : وبين العشاء قد ريب منها أسيرها .

اللسان (قسر) « وقسورة الليل التي بين نصفه » تحريف .

(٢) في الاصل : كلائي ، والتصويب من المنتهى .

العقور من الكلاب : الذي يعقر ، أي يعض ويحرج .

(٣) تزيين الاسواق : صدر البيت : عزتي - تصحيف .

وعجزه : تراها بأعدائي لبيئاً طرورها .

الغرة : الغفلة ، يقال : لم يزل يطلب غرته حتى صادفها ، وأصاب
منه غرة فبطش به أي فرصة سانحة .

٤٨- أمخترمي ريب المشون ولم أزر
عذاراي من همدان بيضا نحورها (١)

٤٩- ينون بأعجازي يقال وأسوق
خِذالٍ ، وأقدام لطافٍ خُصورها (٢)

ينون : ينهضن • أبو عبيدة : يقال :
انها لتنوء بها عجيزتها ، وانما هو تنوء
بعجيزتها كما ينوء البعير بحمله ،
والعرب تفعل مثل هذا • قال : فديت
بنفسه نفسي وما ألوك الا ما أصيق •
ويقال : أعرض الحوض على الناقة
وانما تعرض الناقة على الحوض •

(١) في الاصل : همدان ، والتصويب من الاغاني والمنتهى •
وهمدان : بطن من كهلان ، من القحطانية وهم : بنو همدان بن مالك
ابن زيد ، وكان توبة أغار عليهم في محل يدعى الجرف ، وديارهم باليمن
من شرقية •

في الاغاني وزهر الآداب وبسط سامع المسامر :
أيذهب ريعان الشباب ولم أزر غرائر من همدان بيضا نحورها
والغرائر : جمع غريرة وهي البيضاء •
منتهى الطلب : جوارى من همدان •
المحاسن والاضداد :

أيذهب ريعان الشباب ولم أزر كواعب من همدان بيضا نحورها
(٢) رواية العمدة :

لطيفات أقدام ، نيبالات أسوق لفيفيات أفخاذ ، دقاق خُصورها
منتهى الطلب وتزيين الاسواق : تنوء •
الحماسة البصرية : يبؤن بأرداف ثقال •
امرأة خدلة : ممتلئة الاعضاء من اللحم مع دقة العظام • يقال : نساء
خدلات ، وسوق خدال •
وعنى بخصور الاقدام : أخمصها •

وقال توبة أيضاً :

[من الطويل]

١ - تذكرت من ليلاك ما لست ناسياً
يد الدهر ، الاريث ما أنت ذاكره (١)

٢ - وكوع أنيحت للفؤاد ولم تكن
تنال على عفوي كذاك سرائره

سرائره : سرائر الفؤاد ، ولوع

بالفتح ، يقال : أولع بذلك ايلاعا •

يقول : ولكنني اذا علقتها (٢) لم

أصبر ، يعني فؤاده •

٣ - ألمت بأصحاب الرّاحل فينت
نفحة منك أرق الرّكب تاجرّه

٤ - أرى النّأي من ليلاك سقماً وقربها

حيّاً كحبا الغيث الذي أنت ناصره

ناصره : مشتهيه وطالبه ، و [يروى] (٣) :

(١) يد الدهر : أبد الدهر •

أصل الريث : الإبطاء ، وعنى بالريث هنا : المقدار ، تقول :
ما قعد فلان عندنا الا ريث أن حدثنا بحديث ثم مر ، أي ما قعد الا قدر
ذلك ، وتقترون ريث بما فتقول : ريثما •

(٢) في الاصل علقتها •

(٣) زدتها للايضاح والسياق يقتضيها •

ناظره ، أي منتظرة (١) •

أبو عبيدة : ناصره : متعمدة • قال :

وبيت الراعي :

وانصري بيت عامر (٢)

أي تعمدي •

ويقال : نصر الغيث أرض كذا وكذا ،

إذا جادها وأحياها ، وقال :

ولا تملك الشق الذي الغيث ناصره (٣)

قال : وقف علينا سائل من بني

أبي بكر (٤) فقال : من ينصرني

(١) تلك رواية الآمدي في المؤلف والمختلف ص ٩١ •

(٢) تمام البيت :

إذا انسَلَخَ الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانصري بيت عامر
يخاطب خيلا ، وصلته :

واثني على الحيين عمرو ومالك ثناء يوافيهم بنجر وغائر
كرام إذا تلقاهم عن جنابة أعقواء عن بيت الغريب المجاور
والابيات في : شعر الراعي النميري وأخباره ص ٨٨ نقلا من لباب
الآداب لاسامة بن منقذ ص ٣٦٨ •

والبيت الاول في مادة (نصر) من المعجمات : الصحاح ج ٢ ص ٨٢٩ ،
المقاييس ج ٥ ص ٤٣٥ ، واللسان (ط • بولاق) ج ٧ ص ٦٧ • وهو أيضا :
في أعراب ثلاثين سورة ص ٥٠ وتكرر في ص ٢١٧ •
(٣) عجز بيت من الطويل ، لم أهتم لتمامه ، ولم أجده له ذكراً في
ما بين يدي من المظان •

(٤) بنو أبي بكر بن كلاب ، من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ،
واسم أبي بكر : عبيد بن كلاب •

نصره الله ، أي من يعطيني كفاه الله^(١)

٥ - ولو سألتُ للناسِ يوماً بوجهها
سحابَ الثريا ، لاستهلتُ مواظره^(٢)

٦ - بأبلج كالذي نازح لم تطلع له
من العيش إلا نعمته وسرائره

سرائره : أي من السرور .

٧ - ومن يُبقِ مالا عدةً وضئنةً
فلا الشُّحُ مُبقِه ، ولا الدهرُ وافرُه^(٣)

٨ - ومن يك ذا عودٍ صليبٍ رحابُه
ليكسرَ عودَ الدهر ، فالدهرُ كاسره^(٤)

(١) وردت الكلمة في أساس البلاغة (نصر) ابن عبد البر : الانباه على قبائل الرواة ص ٨٧ وفي اعراب ثلاثين سورة ص ٥٠ ، ص ٢١٧ ، بدون نص على ذكر بني أبي بكر .

(٢) السؤال : هنا طلب الحاجة .
البيت ثالث ابيات لابن الدمينه في ديوانه ص ١٩٦ نقلا عن الاشباه والنظائر للخالدين ج ٢-٢٢٩ ، وفي الحماسة البصرية : لسواده بن كلاب .
أما الابيات فهي :

ألا جبداً لئلا الذي قابل النقا ويا جبلا من أجل ظمياء حاضره
إذا ابتسمت ظمياء والليل مقمر تجلي ظلام الليل حين تباشره
ولو سألت للناس

(٣) في الاصل : عدة وصباية ، والتصويب من المؤلف والمختلف
العدة : ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح . قال الاخفش :
ومنه قوله تعالى : جمع مالا وعدده
الضن والضئانة : البخل .

(٤) رواية المؤلف والمختلف : صليب يعدّه .

وقال توبة أيضاً :

[من الطويل]

١ - ألا هل فؤادي عن صبا اليوم صافح
وهل ما وأت ليلى به لك ناجح^(١)

قال الاصمعي : الصَّابَة والصَّبَوَة : الرِّقَّة ،

وقول القائل : تصاييت أي رقت وفعلت

• ما يفعل الصبي •

قال أبو عبيدة : صبا إليها : مال إليها وهويها •

٢ - وهل في غدٍ إن كان في اليوم علة^(٢)
سراح لما تلوي النفوس الشحاح^(٣)

٣ - سقتني بشرب المستضاف نصرت^(٤)
كما صرّد اللّوح النّطاف الضحاح

• المستضاف : المستغيث من العطش •

صرّت : أقلت ، واللّوح : العطش ، وكل

(١) الوأي : الوعد ، وقيل الوأي : التعريض بالعدة من غير تصريح ،
وقيل : هو العدة المضمونة •

ابن الاثير : النهاية في غريب الحديث ج ٤-١٩٠ •
(٢) في الاصل : غلة ، والتصويب من منتهى الطلب والحماسة
البصرية والاشباه والنظائر •

رواية الحماسة البصرية (نور عثمانية) •
فهل من غد ان كان في اليوم علة شفاء لما تلقى النفوس الشحاح

ماء قليل فهو نقطة ، والضحاحض : الماء القليل •

٤ - [ولو أن لي الأخيلة سلمت^١
عليّ ودوني جندل^٢ وصفائح^٣] (١)

٥ - [لسلمت^١ تسليم البشاشة أوزق^٢
إليها صدى^٣ من جانب القبر صائح^٤] (١)

٦ - [ولو أن ليلى في السماء لاصعدت^١
بطرفي إلى ليلى العيون الكواشح^٢]

العيون الكواشح (٢) : أي لو نظرت إلى

السماء لقال الكاشحون : هو ينظر إليها •

٧ - [ولو أرسلت^١ وحيّاً إليّ عرفته^٢
مع الرّيح في موارها المتناوح^٣] (٢)

(١) الصفائح : الحجارة العراض تكون على القبور • الصدى : على
زعهم أن عظام الموتى تصير هاماً وأصداء • زقا : صاح • التبريزي : شرح
ديوان الحماسة •

الحماسة والاضداد للانباري والزهرة : ودوني تربة وصفائح •
الحاسن والاضداد : إليها خيال من صدى القبر صالح •
تجريد الأغاني : إليها صدى من داخل التراب صائح •
والبيتان زيادة من منتهى الطلب ، وهما من شواهد النحو • وموضع
الشاهد فيهما استعمال (لو) حرف شرط في المستقبل غير جازم • أنظر :
مغني اللبيب : ٢٨٩/١ •

شرح ابن عقيل : الشاهد (٣٤٧) : ٣٠٢/٢ •

(٢) الكواشح : جمع الكاشحة ، والكاشح : الذي يضمّر العداوة •
الاشباه والنظائر : تصاعدت •

(٣) البيت مزيد من منتهى الطلب وفيه اقواء •

المنناوح : تنوح الشيء تنوحاً ، اذ تحرك وهو متدل •
شرح شواهد المغني : نوارها •

- ٨ - [إذا الناس ' قالوا : كيف أنتَ وقد بدا
ضمير ' الذي بي قلت ' : للناس صالح '] (١)
- ٩ - وأغبط ' من ليلى ' بما لا أناله '
ألا كل ' ما قرت ' به العين ' صالح ' (٢)
- ١٠ - فهل ' تبكين ' ليلى ' لئن مت ' قبلها
وقام ' على قبري النساء ' الصوائج ' (٣)
- ١١ - كما لو أصاب الموت ' ليلى ' بكيته
وجاد لها جار ' من الدمع سافح ' (٤)

- (١) ما بين عضادتين زيادة من ذم الهوى : ٤٣٥ .
(٢) منتهى الطلب : أغبط من ليلى .
التيان : وأقنع من ليلى .
أمالى القالي : . . . بلى كل ما قرت به العين طائح .
فضل العطاء : . . . وقلة ما قرت به العين صالح .
يقول : أنا مرموق محسود منذ عرفت بليلى وإن لم أنل منها مطلوباً .
وقوله : إلا كل ما قرت به العين صالح . يريد : اني قريير بان أذكر بها ،
وهذا القدر نافع لي .

(التبريزي)

- (٣) رواية عيون التواريخ :
وهل تاركي ليلى اذا مت قبلها وقام على قبري النساء التوائج
الاشباه والنظائر وشرح المغني : وهل تبكني ليلى .
(٤) في الاصل : وجاد بها . والتصويب من منتهى الطلب والحماسة
البصرية وأمالى القالي .
أمالى القالي وعيون التواريخ : وجاد لها دمع من العين سافح .
ذم الهوى : وجاد لها دار من الدمع سافح - تحريف .

١٢- وقتان صدق قد وصلت جناخهم

(١) على ظهر مغبر المفاوز نازح

مغبر المفاوز : يعني بلدًا قفرًا .

١٣- بمائرة الضبعين معقودة النساء

(٢) جنوف ، هواها السبب المتأوج

مائرة الضبعين : أي بعيدة ما بين الشكين

قد بان عضدها عن كركرتها فليس بها

ضاغط ، وضعاها : عضداها ، وسبما

ضبعين لانها تضع بهما أي تمد بهما .

قوله : معقودة النساء : أي متشعبة النساء ،

وهو عرق في الفخذ .

والجنوف : التي تهوي بيدها . وقوله :

هواها السبب : أي هواها أن تجد متسعاً

من الأرض تسير فيه .

١٤- وما دكرتي ليلي على نأي دارها

(٣) بنجران ، الا الترهات الصحاصح

الترهات الصحاصح : التي لا شيء فيها .

(١) منتهى الطلب وتزيين الاسواق : على ظهر مغبر المتوفرة نازح .

(٢) رواية عجز البيت في منتهى الطلب : أمين القرافي مجفر غير جانح ،

وتحرف في تزيين الاسواق : أمين القرى مجترة غير جانح .

وفي رواية منتهى الطلب اقواء .

المتأوج : الذهاب في كل جهة .

(٣) في الاصل : وما ذكره ، والتصويب من منتهى الطلب وشرح

شواهد الغني

الذكرة : نقيض النسيان ، كالذكر والذكرى .

وقال توبة أيضاً :

[من الطويل]

١ - رماني وليلى الأخيلية قومها
بأشياء لم تُخلق ولم أدر ما هي

٢ - فليت الذي تلقى ويحزن نفسه
ويلقونه بيني وبين ثيابها

يلقونه : يتكلمون به ، يعني : عذلبا ،

أي ما يؤذونها به .

٣ - [فهل يبدرن الباب قومك اتني
قد أصبحت فيهم قاصي الدار ثانياً ^(١)]

٤ - تمسك بجبل الأخيلية واطرح
عدا الناس فيها ، والوشاة الأدانيا

الترهات : جمع الترهه ، وهي : الباطل والنقول الخالي من الطائل ،
واستعير من الترهه : الطريق المتشعب من الجادة ، من الفارسي المعرب .
الصحصاح : جمع صحصح وهو ما استوى من الأرض وجرده ، يقال :
سرنا في صحصح من الأرض ، وصحصحان وفي صحصاح ، وفلان مصحصح :
يأتي بالاباطيل .

ولابن مقبل مثل هذا البيت باختلاف . أنظر ديوانه : ص ٤١
وأساس البلاغة (تره) و (صحح) واللسان (صحح) .
وما ذكره دهماء ، بعد مزارها بنجران ، الا الترهات الصحصاح
ودهماء : امرأة ابن مقبل ، وكانت تحت أبيه فخلف عليها بعد موته ،
وكانت العرب تزوج نساء آبائهن في الجاهلية (ديوان ابن مقبل ص ٣١١) .
(١) الأبيات ٣-٧ زيادة من منتهى الطلب .

- ٥ - فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها
 فلن تمنعوا مني البكا والتقافيا (١)
- ٦ - ولا رَمَلَ العيسِ النوافج في البرى
 اذا نحنُ رفَعنا لهنَّ المَنايا (٢)
- ٧ - فهَلّا منعتمْ إذ منعتمْ كلامَها
 خيالاً يُوافيني على النَّأي هاديا (٣)
- ٨ - ولو كُتْ مولى حقَّها لمنعُها
 ولكنَّ مِنْ دُوني ليلي مواليا
 مولى حقها : أي وليّها •

- (١) ذم الهوى : فهل تمنعوا •
 ديوان الصبابة : وطيب حديثها •
 (٢) رمل رملا ورملا : هرول •
 البرى : جمع برة بالضم ، وهي حلقة تجعل في أنف البعير •
 مثاني الابل : ركبها ومرافقها ، وزفعناها : أقمنّاها وسرنا بها ••
 ورد عجز البيت من بيتين ينسبان لجميل بثينة ديوانه ص ٢٢٣
 والبيت هو :
- ففي العيس منجاة وفي الأرض مهرب إذا نحن رفَعنا لهن المَنايا**
 ونسبه أبو الفرج في الاغانى (السامسى) : ج ١٩/١١٣ لجوّاس بن
 قطبة كما ورد البيتان : ٥ ، ٧ في الحماسة البصرية ح ٢/ص ٢١٨
 (المطبوعة) في قصيدة قيس بن الملوّح وفيها أبيات تنسب الى قيس بن
 ذريح والى جميل بثينة بن معمر العذري •
- (٣) تاريخ الاسلام وذم الهوى : خيالاً يمسينا على النَّأي هاديا •
 ديوان الصبابة : يوافينا على البعد هاديا •
 ورد البيت في معجم الادباء ح ١٨/٣١١ ترجمة محمد بن القاسم
 الانباري ، الاول في ثلاثة أبيات للانباري ، وبعده :
- سقى الله اطلالا بأكثبة الحمى وان كنّ قد أبدین للناس ما بيا**
منازل لو مرت بهنّ جنازتي لقال الصدى : يا صاحبي انزلا بيا

- ٩ - يَلُومُكَ فِيهَا اللَّائِمُونَ نَصَاحَةً (١)
- فَلَيْتَ الْهُوَى ' بِاللَّائِمِينَ مَكَانِيَا
- ١٠- لَوْ أَنَّ الْهُوَى ' عَنْ حُبِّ لَيْلَى أَطَاعَنِي
أَطَعْتُ ، وَلَكِنَّ الْهُوَى قَدْ عَصَانِيَا (٢)
- ١١- وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَجَاوَزَتْ بِذَلِكَ
إِلَيْكَ ، وَصَادٍ لَوْ أُتِيَتْ سَقَانِيَا
- ١٢- لَعَمْرِي لَقَدْ سَهَّدَتْنِي بِأَحْمَامَةِ الْعَقِيقِ ، وَقَدْ أَبْكَيْتَ مِنْ كَانَ بَاكِيًا (٣)
- ١٣- وَكُنْتُ وَقُورَ الْحِلْمِ مَا يَسْتَهْشِئُنِي
بَكَاءُ الصَّدَى لَوْ نَحْتُ نَوْحًا يَمَانِيَا (٤)
- ١٤- وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ
بِأَقْصَى بِلَادِ النَّاسِ وَالْجِنِّ وَأَدِيَا (٥)
- ١٥- لَكَانَتْ حَدِيثَ الرِّكَبِ أَوْ لَاتَحْتِ بِهَا
- إِذَا أَعْلَنَ الرِّكَبُ الْحَدِيثَ - فَوَادِيَا (٦)

- (١) ذم الهوى : فصاحه - تحريف •
نصح نصحا ونصاحه ونصاحية فلانا ولفلان : وعظه ، واخلص له
المودة •
- (٢) منتهى الطلب : في حب ليلي - ولعله الاصل •
- (٣) تاريخ الاسلام : لقد اسهرتني •
ذم الهوى : لقد أسهدتني •
- (٤) استهش : استخفه •
- ناح الرجل : بكى حتى استبكي غيره ، وناح فلان استبكاه ، ومنه
النائحة التي تبكي الناس •
- رواية منتهى الطلب : بكاء الصدى لو نحت نوحاً مدانييا •
- (٥) منتهى الطلب : بأقصى بلاد الجن والناس واديي •
- ذم الهوى : بأقصى بلاد الله فالحر واديي - تحريف •
- (٦) في الاصل : لانتحي لها ، والتصويب من منتهى الطلب •

- ١٦- تَرَبَّعُ لِيلى بِالْمُضِيحِ دَلْحِمَى
وَتَقْتَاطُ مِنْ بطنِ الْعَقِيقِ السَّوَاقِيَا (١)
- ١٧- ذَكَرْتُكَ بِالْغُورِ اتَّهَامِي فَأَصْعَدْتُ
شَجُونَُ الْهُوَى حَتَّى بَلَّغْنَ التَّرَاقِيَا (٢)
- ١٨- فَمَا زِلْتُ أَزْجِي الْعَيْسَ حَتَّى كَأَنَّمَا
تَرَى بِالْحَصَى أَخْفَاهَا الْجَمْرَ حَامِيَا (٣)

• انتحى بها : مال •

• دم الهوى :

لكانت حديث النفس لا يلحني بها إذا علق الركب الحديث فؤاديا

(١) قيظ القوم أو اقتاظوا : أقاموا زمن قيظهم •

المضيح : في الاصل المضبح - بالباء الموحدة وهو كذلك في منتهى
الطلب ، وما أثبت عن معجم ما استعجم واللسان (قيظ) • والجبال
والامكنة ص ٩٥ •

قال البكري : « المضيح : بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الياء أخت
الوأو بعدها حاء مهملة : ماء لبنى البكاء • • • وأنشد لابن مقبل • :
ديوانه ص ٢٢ •

سل الدار من جنبي حبر فواهب إذا ما رأى هضب القليب المضيح

قلت أنا : بنو البكاء : بطن من بني عامر بن صعصعة •

وتحرف صدر البيت في اللسان (ضييح) •

(٢) غور كل شيء : عمقه وبعده • وغور تهامة : ما بين تهامة
وما يلي اليمن •

• اصعدت : ارتفعت •

التراقي : جمع الترقوة ، والترقوتان عظمتان مشرفتان في أعلى الصدر
من رأس المنكين الى طرف ثغرة النحر •

• دم الهوى : بالقور اتهامي فأصعدت •

(٣) أزجى الراعي الماشية وزجأها : دفعها وساقها سواقا رفيقا •

العيس : الابل البيض يخالط بياضها شقرة يسيرة ، وهي من كرام
الابل ، واحدها : أعيس وعيساء •

١٩- بَشْمَدِين لَاحِتٌ نَارٌ لَيْلَى وَصُحْبَتِي بَفَرْعِ الْغَضَا تُزْجِي قِلَاصًا نَوَاجِي^(١)

بشمدین لاحت نار لیلی وصحبتی

بفرع الغضا تزجي قلاصا نواجی

بشمدین لاحت نار لیلی وصحبتی

بفرع الغضا تزجي قلاصا نواجی

بشمدین لاحت نار لیلی وصحبتی

بفرع الغضا تزجي قلاصا نواجی

بشمدین لاحت نار لیلی وصحبتی

بفرع الغضا تزجي قلاصا نواجی

بشمدین لاحت نار لیلی وصحبتی

(١) ام يرد لشمدين تعريف في معجم ما استعجم - وانما قال في مادة (التمد) وهما تمدان ، والتمد غير مضاف ماء لبني حريرة بن التميم ، وأنظر المشترك وضعاً ص ٨٩ •

منتهى الطلب : بفرع الغضا تزجي القلاص الحواميا •

ذم الهوى : بفرع الغضا تزجي القلاص الخوافيا - تصحيف •

القلاص : جمع القلوص ، الفتية من الأبل فهي بمنزلة الفتاة من النساء

وجمعها : القلائص والقلاص والقلص •

النواجي : جمع الناجية وهي السريعة •

وقال توبة أيضاً :

[من الطويل]

١ - وبني من هوى ليلى هوى لو أبثته
ولو كان أعدى الناس لي كان ينصح

٢ - هوى لم تغيّره الحروب ولم يزل
على عهد ليلى أو يزيد فريح

تم شعره والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً

أخبار

ليلى و توبة

ولد معاوية بن عباد بن عقيل : عامراً وكعباً ، وهم جميعاً يقال لهم :
الأخايل . فمن بني معاوية بن عباد : عبدالله بن كعب بن الرحالة^(١) بن
كعب بن معاوية بن عباد بن عقيل ، كان فارساً وإياداً تعني ليلى بقولها :
[من الطويل]

نحن الأخايل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا^(٢)
ومن بني ربيعة بن عباد بن عقيل : هيرة بن عامر بن ربيعة بن عباد ،
وهو ابن النفاضة وكان من فرسانهم ولهم تقول :

[من الطويل]

فوارس من آل النفاضة سادة
ومن آل كعب سؤدد غير معقب^(٣)

(١) في الاغاني : وكيل : ابن الرحال .
(٢) وينسب الى جدها : كعب بن حذيفة أيضاً ، والبيت في أشعار
النساء ق ١٤ ب الاغاني ج ١١/٢٤١ ، زهر الآداب ٩٣٨ والبيان والتبيين
ج ٣/٨٩ وخزانة الادب ج ٣/٣٣ ومعجم الشعراء ص ٢٣٢ واللسان (خيل)
ديوان الحماسة (المرزوقي) ص ١٦٠٩ و (التبريزي) ج ٤/٧٧ وبسط
سامح المسامر ص ١٤٠ . وأنظر ديوان ليلى الاخيلية (بتحقيقنا) ، وبعده :
تبكي الرماح اذا فقدن أكفنا جزعاً ، وتعلمنا الرفاق بخورا
والسيف يعلم أننا اخوانه خزان اذ يلقي العظام بتورا
ولنحن أوثق في صدور نسائكم منكم اذا بكر الصراخ بكورا
(٣) البيت من قصيدة لها تمدح فيها مروان بن الحكم وتذكر أمر
الجعديين مطلعها :

طربت وما هذا بساعة مطرب اذا الحي حلوا بين عاذر فيجب
وقبله :

قديماً فأمست دارهم قد تلعبت بها خرقات الريح من كل ملعب
وكم قد رأى رائيهم ورأيتهم بها لي من عم كريم ومن أب
فوارس

أنظر ديوان ليلى الاخيلية : ٥٨-٥٣ .

كعب بن معاوية بن عبادة *

و [كان] ^(٤) هيرة أول من أدرك دهرأ الجعفي فخره بقوسه
فكسر أنه *

وقيل للأعلم بن خويلد بن زياد بن عامر بن عقيل [أقول] ^(٤)
أشهد أن لا إله الا الله ، قال : نعم الفارسان أبنا النفاضة يوم القرن ^(٥) *
ومنه في الاسلام : همام بن مطرف أحد بني عويس بن ربيعة ولهم
قول ليلى :

[من الكامل]

يا أيها السدم الملوئي رأسه
ليقود من أهل الحجاز بريما ^(٦)
وابنه عمرو بن همام بن مطرف ولي اليمامة ، وقول ليلى

(٤). زيادة للايضاح *

(٥). في النص اختلال ، وأحسب أن عبارة « وقيل للأعلم بن
خويلد ... الخ » ينبغي أن تكون بعد شطر الرجز الآتي ذكره : (نحن
قتلنا الملك الجعججحا - الى آخرها ، ويقال : قالها رجل من بني عامر وقيل
للأعلم بن خويلد ...) * بخاصة والارجوزة تنسب له كما في نوادر
أبي زيد : ٤٧ *

(٦) البيت من قصيدة للبيلى تعرض فيها بابن الزبير وتمدح آل
مطرف العامريين ، وتنسب الى حميد بن ثور الهلالي « ديوانه ص ١٣٠
وما بعدها » أنظر ديوان ليلى : ١٠٨-١١٠ *

السدوم : النادم الحزين أو اللهج بالشيء أو الفحل الهائج الذي يرسل
في الأبل فيهدر بينها ، والبيت يحتمل المعاني الثلاثة *
البريم : من قولهم هؤلاء بريم قوم ، أي لفيفهم من كل لون ، وعنت
به هنا الجيش *

[من الطويل]

دعاك فلا من أنفسِ القوم أتم^١
ولا نسب^٢ من قيس عيلان يعرف^٣

كان دهر الجعفي رئيس مذحج^(٨) في زمانه ، فسار فيمن كان اتبعه
مذحج وهمدان في الجاهلية غازياً بلاد بني كعب بن ربيعة ، ومعه جيش
كبير من اليمن ، فلقيته بنو كعب بن ربيعة فقتله عقاب بن خويلد العقيلي ،
وقد شاركه في قتله هيرة بن النفاضة أخو بني عبادة بن عقيل ، وكان معه
يومئذ علقمة الجعفي ، وكان أقبل مع دهر حتى أغاروا على بني كعب
فأخذوا أموالهم فلحقهم بنو كعب فاستقذوا ما في أيديهم مما أصابوا منهم
وقتلوا علقمة ودهراً وهزموهم هزيمة قبيحة ، وذكرت ذلك شعراء بني

(٧) ابن مقبل : تميم بن أبي بن مقبل العجلاني ، شاعر من بني
عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهؤلاء من قيس عيلان ،
فخضرم عنه ابن سلام في الطبقة الخامسة من الشعراء الجاهليين . حقق
ديوانه الاستاذ المحقق الدكتور عزة حسن وصدر بدمشق ١٣٨١ هـ .
لعل البيت من قصيدة لليل أجابت بها ابن مقبل رداً على قصيدة
له على الروي نفسه : مطلعها :

عفا من سليمي ذو كلاب فمكف مبادي الجميع القيط والتصيف
وفيها يقول :

زجرنا بني كعب ، فأما خيارهم فصدوا ، وللمعروف في الناس أعرف
وأما أناس فاستعاروا بغيرنا فقيد لهم باد به العز أخشف
له خد ميمون ، وأشام ساحق فايهما ما شئتم فتعيفوا

والقصيدة في ديوانه ص ١٨٩-١٩٩ وانظر ديوان ليل الاخيلية ٨٩ .
(٨) مذحج بن أدد : بطن من كهلان ، من القحطانية ، وهم : بنو
مذحج ، واسمه مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن
كهلان .

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة في أشعارهم يفخرون بذلك اليوم في
الجاهلية والإسلام •

من ذلك قول ليلى الأخيلية :

[من الرجز]

نحن قتلنا الملك الجحجحا (٩)

الى آخرها • ويقال : قالها رجل من بني عامر •
وقال في ذلك اليوم لبيد بن ربيعة :

[من الطويل]

شفى النفس ما خُبرت مرَّانَ أزهقت
وما لقيتُ يومَ النُخيلِ حريمَ (١٠)

(٩). الشطر في ديوان ليلى : ٦١ ونوادير أبي زيد : ٤٧ وتمام
الارجوزة :

نحن الذين صبَحوا الصبَاحا

يوم النخيل غارةً ملحاحا

نحن

دهرا فهيجنا به أنواحا

ولم ندع لسارح مراحا

الا ديارا او دما مفاحا

نحن بني خويلد صراحا

لا كذب اليوم ولا مزاحا

والجحجاح : السيد •

(١٠) في الاصل : حرت • • • والتصويب من ديوان لبيد •

أزهقت : كذا في الاصل - بالقاف - وهي رواية ابن الاعرابي • وفي
ديوان لبيد : أزهفت : بالزاء والفاء ، يقال : أزهفه : صرعه وحمله على
مكروه ، وأزهفت اليه حديثا : أوصلته اليه • تقول الغرب : ما أسندته
الى خير ولا أزهفته اليه ، وزهفت منه دنوت منه • فمعنى أزهفت أي لم
تصبر الى خير •

يوم النخيل : وقعة كانت لهم في واد يقال له بطن النخيل •

مرآن : من جعفي ، وحریم : من همدان .

قبائل جعفي بن سعد كأنما
سقى جمعهم كأس الذعاف منيم^(١١)
أي أنامهم يريد : أهلكم .

وقال النابغة الجعدي في ذلك :

وعلقمة الجعفي أدرك ركضنا
على الخيل إذ صامّ النهار وهجّرا^(١٢)
وكان عقاب مؤلباً باليّة
ليستلنّ أدراعَه وليُعذرا^(١٣)

(١١) الذعاف والزعاف : القتل ورواية الديوان بالزاي .

والبيتان في ديوان لبيد ص ٩٨ من قصيدة مطلعها :

هندي بأعلام الأغر رسوم إلى أحد كانهن وشوم
وصلة البيتين :

تلافتهم من آل كعب عصاة لها ماقط يوم الحفاظ كريم
قتلكم بتلكم ، غير فخر عليكم وبيت على الأفلاج ثم مقيم
تنظر القصيدة بين ص ٩٥-٩٩ من ديوان لبيد رقم ١٢ .
وقد كرر لبيد هذا بقوله :

ولقد بلت يوم النخيل وقبله مرآن من أيامنا وحریم
منا حماة الشعب يوم تواكلت أسد وذبيان الصفا وتميم
أنظر الديوان ص ١٣٥ . والمعارف لابن قتيبة ص ١٠٦ ونسب عدنان

للمبرد ص ١٩ ومعجم البلدان (نخيل) .

(١٢) البيت والذي يليه من قصيدة الجعدي (الفاضحة) مطلعها :

خليلي غضا ساعة وتهجرا ولو ما علي ما أحدث الدهر أو ذرا
صار النهار : إذا اعتدل ، هجر : صار في الهجرة وهي نصف النهار .

(١٣) الآلية : اليمين ، في الاصل ليستلبا والتصويب من شعر

النابغة الجعدي [١٦٦٢ أيا صوفيا] ق ٤ ومطبوعة المکتب الاسلامي
بدمشق ص ٥٥ . وفيهما : ليستلبن أثوابه .

فلما دعا مران أقبل نحره
سنناً من الخطي أسمر مسعراً (١٤)

عقال بن خويلد الذي قتله *

وقال في ذلك ابن ذي القرح الخفاجي : خفاجة بن عمرو بن عقيل
قصيدة طويلة في شعر بني عامر ، وقال فيه المتكعب العقيلي ، وقال فيه
مزاحم العقيلي ، وقال فيه عوف بن الاحوص وقولهم في كتاب بني عامر *

[ولد عامر بن صعصعة]

ولد عامر بن صعصعة : ربيعة ، وهلالا ، وسواء (١٥) ، وعامر بن
ربيعة ، وكلاب بن ربيعة ، وكعب بن ربيعة *

وولد نمير بن عامر : الحارث بن نمير ، وعامر بن نمير * وولد
كعب بن ربيعة : الحريش ، وعبدالله بن كعب ، وحبيب بن كعب ، وعقيل
وقشيراً وجعدة *

وولد كلاب بن ربيعة ، معاوية بن كلاب ، وصقر بن كلاب ، وأبا
بكر والوحيد ، والوحيد وعبدالله وكعباً ورؤاساً واسمه : الحارث ولقبه
رؤاس ، والاضبط ، وعمرؤاً وربيعة (١٦) *

وعامر بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور

(١٤) الخطي : الرماح المنسوبة الى الخط *

مسعر : موقد *

(١٥) في الاصل : سواء *

(١٦) أنظر عن نسب بني عامر : المعارف ص ٨٩ وما بعدها ونسب
عديان وقحطان : ١٣ * الاشتقاق ٢٩٧ والعقد الفريد : ٣/٣٠٢ وجمهرة
أنساب العرب : ٢٩١ *

ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان •

[قبر ليلي]

قال :

قبر ليلي الأخيلية بساوة ، وقدمت على الحجاج بن يوسف فقالت له :
أرسلني الى قتيبة بن مسلم ، ففعل بها ذلك •

فاستظرفها قتيبة ووصلها فرجعت وماتت بساوة (١٧) •

[خبرها مع الحجاج بن يوسف]

ذكروا :

إنَّ الحجاج بن يوسف ، كان ذات يوم جالساً وعنده وجوه الناس
وأشرافهم اذا أقبلت جارية فسلمت عليه ثم أشارت بيدها الى الحجاج ،
وأشار اليها بيده ، فذهبت فلم تلبث أن جاءت امرأة من أجمل نساء العرب
جمالاً ، وأكملهن كمالاً ، وأتمهن خلقاً ، وأحسنهن محاورة ، بصفت
من النساء •

فلما دنت وسلمت عليه قالت أتأذن أيها الأمير ••

(١٧) أنظر : الشعر والشعراء : ج ١ ص ٣٦٠ ، والبلاذري في فتوح
البلدان : ٣٠٨ وتاريخ دمشق : ج ١٩ الورقة ٢٦٢ •
وذكر المرزباني وغيره أنها ماتت في الري أو بدون الري كما في اشتعار
النساء الورقة : ١١١ ورجحه الاصمعي على ما أورد الاصبهاني في الاغانى :
٢٤٤/١١ وذهب الاصبهاني الى تغليطه •
على أن هناك من يذهب انها توفيت في قومس أو حلوان ، والى ذلك
ذهب ابو علي القالي : الامالي ج ١ ص ٨٩ والسراج في مصارع العشاق
ج ١ ص ٢٨٧ •

وفي مقدمة ديوان ليلي الاخيلية فضل بيان فليراجع •

قال : نعم •

فانشأت تقول :

[من الطويل]

أَحْجَاجٌ لَا يُفْلِلُ سَلاحُكُ إِنما ••• انمايا يكفُّ الله حيث يراها (١٨)
الى آخرها •

قال :

فقال الحجاج لجلسائه : أتدرون من هذه ، قالوا : لا ! ونكنا لم نرَ
امرأة قط أطلق منها لساناً ، ولا أجمل منها وجهاً ، ولا أحسن منها
محاورة • فمن هي ؟

قال : هذه ليلي الاخيلية صاحبة توبة بن الحمير التي يقول فيها :

[من الطويل]

تأتك بليلى دارها لا تزورها وشطت نواها واستمرَّ مريرها (١٩)
فلما انتهى الى هذا البيت :
وَكُنْتُ إِذا ما جِئْتُ لَيْلى تَبْرَقْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْعَدَاةَ سَمَوِرها

(١٨) البيت ثاني أبيات من قصيدة ليلي : ديوانها : ١٢٠ وفيه
التخريجات وقبله :

أحجاج إن الله اعطاك غايةً يقصر عنها من أراد مداها
وصلة البيت :

إذا هبط الحجاج أرضاً مريضةً تتبع أقصى دائها فشفاها
شفاها من الداء العضال الذي بها غلام إذا هزَّ القناة سقاها
سقاها دماء المارقين وعلَّها إذا جمحت يوماً وخيف أذاها

(١٩) انظر الديوان القصيدة رقم (١) •

قال لها الحجاج : ما الذي رابه من سفورك يا ليلي !

قالت : أصلح الله الأمير ! لم يرني قط الا متبرقة فأرسل اليّ رسولاً
أنه يلمّ بنا وفطن الحي لرسوله ، فاستعدوا له وكننوا • وفطنتُ لذلك
من أمرهم • فلم يلبث أن جاء فألقيت برقمي ، فلما رأى ذلك أنكره ،
وعرف الأمر فلم يزد على أن سلم وسأل وانصرف راجعاً •

فقال الحجاج : لله درك ! فهل كانت بينكما ربة قط •

قالت : لا والذي أسأله أن يصلحك ! الا أنه خضع لبعض الامر
فقلت له :

[من الطويل]

وذي حاجة قلنا له [لا]^(٢٠) تبح بها

فليس إليها ما حيث سيل

لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه

وأنت لأخرى فارع ذاك خليل

نخالك تهوى غيرها فكأنها

لها من نظيها عليك دليل^(٢١)

(٢٠) ساقطة من الأصل •

(٢١) الابيات في ديوان ليلي : ٩٥ نقلاً من الأغاني ج ١١/٢٠٧

وتجريدته : ١٢٨٧ وفوات الوفيات : ج ٢/٢٨٩ ومضارع العشاق ج ١/٢٨٦

وتزيين الاسواق : ٩٧ ، وشرح شواهد المغني ص ٢٠١ • ونسب القاضي

في أماليه ج ٢/٨٧ الابيات لزينب بنت فروة وصحح نسبتها لليلى ، ومثله

فعل البكري في « التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه » ص ٩١ وطيفور

في بلاغات النساء ص ٢٠٠ •

وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (الظاهرية) ج ١٩ / ان السائل لها

عبدالملك بن مروان •

ويروى : وذي حاجة ما باح قلنا وقد بدت •

فلا والله أيها الأمير ما كلمني بشيء حتى فرّق بيني وبينه الموت •

قال لها الحجاج : فما كان بعد ذلك ، قالت لم يلبث أن قال لصاحب له : إذا أتيت الحاضر من بني عبادة فقل بأعلى صوتك (٢٢) :

[من الطويل]

عفا الله عنها هل أيتن ليلة
من الدهر لا يسري اليّ خيالها (٢٣)

فلما سمعت الصوت خرجت فقلت :

وعنه عفا ربي وأصلح حاله
فعرّ علينا حاجة لا ينالها

ثم لم يلبث أن قتل •

قال الحجاج : فأنشدنا بعض مرثيتك فيه • فأنشدته ما قالت ، وكان
مما أنشدته يومئذ :

[من الطويل]

كأنّ فتي الفتيان توبة لم ينسخ
قلأص يفحصن الحصا بالكرّاكر (٢٤)

(٢٢) الاغانى : فاعل شرفاً •

(٢٣) ديوان ليلى : ١٠٠ وفيه التخريجات •

(٢٤) البيت من قصيدة لها ترثي بها توبة مطلعها :

نظرت ودوني من عماية منك وبطن الركاء اي نظرة ناظر
الكرّاكر : جمع الكركرة وهي رحى زور البعير والناقاة ، وهي إحدى
الثغفات الخمس •

انظر القصيدة في ديوان ليلى : ٧٧ والاغانى : ٢٢٤/١١ - ٢٣٣

ومنتهى الطلب : (ش) ٤١-٣٩/١ •

فلما فرغت ، قال رجل من القوم : والله ما أظنه بلغ عشر ما وصفته
به ، فنظرت إليه فقالت : أصلح الله الأمير ان هذا القاتل لو رأى توبة
لسرّه ألا يكون في داره عذراء الا وهي حبل منهُ (٢٥) .
فقال الحجاج : هذا الجواب وقد كنت عنه غنياً .

[وفودها على معاوية]

ووفدت على معاوية فقضى حاجتها ثم قال : حدثيني عن توبة . قالت :
يا أمير المؤمنين دع ذكره . قال : فأخبريني عن مضر ، قالت : قريش
سادتها وقادتها ، وتسم كرشها وكاملها ، وقيس فرسانها وخطاطيفها ، أي
تخطف كل شيء . (٢٦) .

[مقتل توبة]

كان الذي هاج مقتل (٢٧) توبة بن الحمير بن حزن (٢٨) بن خفاجة
ابن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أنه كان بينه
وبين بني عوف (٢٩) بن عامر بن عوف بن عقيل لحاء (٣٠) .
ثم إن توبة شهد بني خفاجة وبني عوف [وهم] (٣١) يختصمون

-
- (٢٥) أمالي القالي : ج ١/ ٨٩ .
 - (٢٦) الخبر في المنق لابن حبيب ص ٧ وتكرر ذكره في ص ٩ .
 - (٢٧) في الأصل : قتل . والتصويب من أسماء المغتالين والاغاني
وبسط سامع المسامر .
 - (٢٨) كذا في الأصل ، في الاغاني : حزم بن كعب بن خفاجة بن
عمرو ...
 - (٢٩) في الاغاني : وبين بني عامر بن عوف بن عقيل .
 - (٣٠) لاحاء ملاحاة ولحاء : نازعه .
 - (٣١) زيادة من أسماء المغتالين والاغاني والفاخر ومجمع الأمثال .

عند همام بن مطرف العقيلي [في بعض أمورهم] (٣٢) وكان مروان بن الحكم (٣٣) استعمله على صدقات بني عامر ، فضرب (٣٤) ثور بن أبي سميان بن كعب بن عامر بن عقيل توبة بن الحمير بجُرْز (٣٥) وعلى توبة الدرع والبيضة ، فجرح أنف البيضة وجهه (٣٦) ، فأمر همام بثور بن أبي سميان فأقعد بين يدي توبة (٣٧) ، فقال : خذ حقلك (٣٨) يا توبة . فقال [له] (٣٩) توبة :

ما كان هذا الا عن أمرك ، وما كان هذا ليجتري (٤٠) عليّ عند أحد (٤١) عندك يا همام .

وأم همام : طويلة (٤٢) بنت حزن بن عامر بن عوف بن عقيل ،

(٣٢) ما بين عضادتين مزيد من الاغاني وبسط سامع المسامر ومختار الاغاني .

(٣٣) كذا في الأصل وفي الاغاني : « وكان مروان بن الحكم يومئذ أميراً على المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان فاستعمله على صدقات بني عامر » .

(٣٤) الاغاني : فوثب ثور بن أبي سميان ... على توبة بن الحمير فضربه بجُرْز .

(٣٥) الاصل غير معجم ، والجرز : العمود من الحديد .

(٣٦) الاغاني : وجه توبة .

(٣٧) في الاصل : فأقعد بين يدي (الي) توبة ، والكلمة زائدة عن المراد .

(٣٨) في الاغاني : خذ بحقلك .

(٣٩) ما بين عضادتين زيادة من الاغاني .

(٤٠) الاغاني : وما كان ليجتريه عليّ .

(٤١) الاغاني : عند غيرك .

(٤٢) كذا في الأصل : وفي الاغاني : صوبانة بنت جون ، مختار

الاغاني : طوبانة بنت حزن .

فأنهم توبة لذلك (٤٣) ، فانصرف ولم يقتص (٤٤) منه .

فمكنوا غير كثير ، ثم إن توبة (٤٥) بلغه أن ثوراً خرج في نفر من أصحابه (٤٦) عن (٤٧) ماء من مياه قومه ، يقال له : « قوباء » (٤٨) يريد ماء لهم آخر (٤٩) وبينهما فلاة من الأرض (٥٠) فتبعهم توبة في ناس من أصحابه [فسأل عنه وبحث - (٥١) حتى ذكر له انه عند رجل من بني عامر بن عقيل ، يقال له : سارية بن عويمر (٥٢) بن أبي عدي وكان صديقاً لتوبة . فقال توبة : والله لا أطرقه (٥٣) وهو عند سارية (٥٤) الليلة حتى يخرجوا من عنده (٥٥) .

فأرسل توبة رجلين من أصحابه ، فقال لهما : ارسدا (٥٦) القوم

(٤٣) في الأصل : بذلك ، والتصويب من الاغاني .

(٤٤) في الاصل : ولم يقبض ، والتصويب من اسماء المغتالين والاغاني والفاخر .

(٤٥) الاغاني : وان توبة بلغه أن ثور بن ابي سميان خرج .

(٤٦) الاغاني : رهطه . مختار الاغاني : من قومه .

(٤٧) الاغاني : الى .

(٤٨) في الاصل : (موتا) وما اثبت عن الاغاني ، في اسماء المغتالين :

هوي . في مختار الاغاني : هوقا .

(٤٩) في الاغاني : ماء لهم بموضع يقال له جرير بثثليث ، وفي

المغتالين : حريز وهو الصواب ، وتحرف الموضع في مجمع الامثال الى

(جرير) .

(٥٠) (من الارض) لم ترد في الاغاني .

(٥١) زيادة من الاغاني .

(٥٢) الاغاني : سارية بن عمير .

(٥٣) الاغاني : والله لا نظرقهم .

(٥٤) في الاصل : سارة .

(٥٥) الاغاني : يخرجوا عنه .

(٥٦) في الاصل : ارسد .

حتى يخرجوا • فأرادوا أن يخرجوا حين يصبحون^(٥٧) • فقال لهم سارية : اذرعوا الليل ، فاني لا آمن توبة عليكم الليلة ، فانه لا ينام في^(٥٨) طلبكم فلما تعشوا ، اذرعوا الليل في الفلاة • وغفل صاحباً توبة^(٥٩) • فلما ذهب الليل فرغ توبة وقال : والله لقد اغتررت برجلين ما صنعا شيئاً ، واني لأعلم انهم لم يصبحوا بهذه البلاد^(٦٠) ، فاستضاء آثارهم^(٦١) ، فاذا هو بآثار^(٦٢) القوم قد خرجوا ، فبعث الى صاحبيه فأتياه •

فقال : دونكما هذا الجمل فأوقراه من الماء في مزادتيه ثم اتبعاً أثرى ، فانه لا يخفى^(٦٣) عليكم حتى^(٦٤) تدركاني فاني سأوقد^(٦٥) لكما ان أمسيما دوني •

ثم خرج توبة في أثر القوم مسرعاً ، حتى اذا انتصف النهار وجاوز^(٦٦) علماً يقال له : « أفج » ،^(٦٧) في الغائط^(٦٨) ، فقال^(٦٩)

(٥٧) في الاصل : أصبحوا والمعنى يقتضى هذا التصويب من المغتالين والاغاني •

(٥٨) الاغاني : عن طلبكم •

(٥٩) كذا في الاصل وفي المغتالين أيضاً ، الاغاني : واقعد له توبة رجلين ففعل صاحباً توبة •

(٦٠) أسماء المغتالين : البلدة •

(٦١) كذا في الاصل وفي الاغاني : فاقتص آثارهم •

(٦٢) الاغاني : بآثر القوم قد خرجوا •

(٦٣) الاغاني : فان خفى عليكم •

(٦٤) الاغاني : أن •

(٦٥) الاغاني : سأنور لكما •

(٦٦) الاغاني : جاوز •

(٦٧) أفج : علم في ديار بني عقيل • معجم ما استعجم ص ١٧٨ •

(٦٨) في الاصل : العالط ، والغائط : المطنش من الارض •

(٦٩) في الاصل : قال •

لأصحابه : هل ترون من سمرات^(٧٠) الى جنب قرون بقر ؟ - وقرون بقر مكان^(٧١) هنالك - فان ذلك مقليل القوم ، ولن يتجاوزوه^(٧٢) ، ولبس وراءهم ظل .

فنظروا^(٧٣) فقال قائل : نرى^(٧٤) رجلاً يقود بعيراً كأنه يقوده لصيد . فقال [توبة]^(٧٥) : ذلك ابن الحنظلية ، وذلك أرمي من رمي ، فمن له أن يختلجه^(٧٦) دون القوم فلا يندرون بنا^(٧٧) ؟ فقال عبدالله بن الحمير - أخو توبة^(٧٨) : أتاله .

قال : فاحذر أن يعقرك^(٧٩) ، فان استطعت أن تحول بينه وبين أصحابه فافعل . فحلى طريق فرسه في غمض [من الأرض]^(٨٠) ، ثم

(٧٠) السمرات : جمع سمرة بفتح السين وضم الميم ، وهي ضرب من العضاء .

(٧١) قرون بقر : على لفظ الجمع ، مضاف الى جمع بقرة : موضع في ديار بني عقيل . معجم ما استعجم ص ١٠٦٩ .

(٧٢) الاغانى : لم يتجاوزوه فليس وراءهم ظل .

(٧٣) في الاصل : فنفروا ، والتصويب من الاغانى ، في أسماء المغتالين : فنظر .

(٧٤) كذا في الاصل ، وفي المغتالين والاعانى : أرى .

(٧٥) زيادة من الاغانى .

(٧٦) يختلجه : ينتزعه .

(٧٧) يندرون : من نذر كفرح اذا علم ، يندرون : يعلمون .

(٧٨) لم يرد هذا التوضيح في المغتالين .

(٧٩) كذا في الاصل وفي المغتالين : أن يعقرك بك .

الاعانى : فاحذر لا يضربنك .

(٨٠) زيادة من المغتالين والأغانى . والغمض من الارض : المطنن

المنخفض .

دنا منه فحمل عليه ، فرماه ابن الحبشية^(٨١) - وبنو الحبشية ناس من مذحج في بني عقيل - فققر فرس عبدالله [أخي توبة]^(٨٢) وأختل^(٨٣) السهم ساق عبدالله ، وانحدر^(٨٤) الرجل حتى أتى أصحابه فأنذروهم ، فجمعوا الركاب^(٨٥) وهي متفرقة ، فغشيهم^(٨٦) توبة ومن معه . فلما رأوا ذلك صفوا رجالهم وجعلوا السمرات في نحورهم ، ثم^(٨٧) أخذوا سلاحهم ودرّقهم ودورعهم ، وزحف اليهم [توبة]^(٨٨) فارتسى القوم ، لا يعني أحد منهم في أحد شيئا ، ثم إن توبة - كان يترس^(٨٩) - لأخيه عبدالله . قال : يا أخي [لا تـ] ترس^(٩٠) لي ، فاني قد رأيت ثورا يكرر رفع الترّس^(٩١) عسى أن أوافق منه غرة^(٩٢) فأرميه .

(٨١) الاغاني : بنو الحبتر . ولم يرد ما بين العارضتين في اسماء القتالين .

(٨٢) زيادة من الاغاني .

(٨٣) في الاصل : واحتل ، واختله السهم : انتظمه .

(٨٤) كذا في الاصل وهو في اسماء القتالين أيضا ، الاغاني : فانهاز .

(٨٥) الاغاني : ركابهم وكانت متفرقة .

(٨٦) القتالين والاغاني : وغشيهم .

(٨٧) الاغاني : وأخذوا .

(٨٨) زيادة من القتالين والاغاني .

(٨٩) يترس له : يستتره بالترس .

(٩٠) في الاصل : ترس بي ، والتصويب من القتالين والاغاني .

(٩١) كذا في الاصل : وعبارة القتالين : فاني قد رأيت ثورا يكرر رفع الرأس .

الاغاني : فاني رأيت ثورا كثيرا ما يرفع الترّس .

(٩٢) ذلك ما في الاصل : وجملة القتالين : عسى أن أوافق عند رفعه أناة منه مرمي فأرميه .

الاغاني : عسى أن أوافق منه عند رفعه مرمي فأرميه .

فعل ، فرماه توبة فأصابه^(٩٣) على حلمة ثديه فصرعه • وجال القوم [وغشوههم]^(٩٤) فوضعوا فيهم السلاح حتى تركوهم صرغى وهم سبعة^(٩٥) نفر •

ثم إنَّ ثوراً قال : انزعوا هذا السهم عني • قال [توبة]^(٩٦) : ما وضعناه مكانه لننزع ، فقال^(٩٧) أصحاب توبة له : انج فخذ آثارنا^(٩٨) حتى^(٩٩) تلقى راويتنا ، فقد متنا عطشاً •

قال توبة : فكيف بهؤلاء القوم الذين لا ينعون ولا يمتنعون !

قالوا : أبعدهم الله ! قال : ما انا بفاعل ، وما هم الا عشيرتكم^(١٠٠) ، ولكن تجي^(١٠١) الراوية فأضع لهم ماءً وأغسل عنهم دماءهم ، وأخيل^(١٠٢) عليهم من السباع والطيور^(١٠٣) تأكلهم حتى أودن بهم بعض قومهم •

فأقام توبة حتى أته الراوية قبل الليل ، فسقاهم من الماء وغسل عنهم

(٩٣) الاغاني : فرماه توبة على حلمة ثديه فصرعه •

(٩٤) زيادة من اسماء المقتالين •

(٩٥) في الاصل : سبع ، في أسماء المقتالين : تسعة نفر •

(٩٦) زيادة من الاغاني ، وفي المقتالين : فقال توبة •

(٩٧) في الاصل : وقال •

(٩٨) تلك عبارة الاصل ، في الاغاني : انج بنا نأخذ آثارنا •

(٩٩) الاغاني : ونلحق راويتنا وفي المقتالين : لنلقى راويتنا •

(١٠٠) في الاصل : ولاهم الا عشيرتي والتصويب من المقتالين

والاغاني •

(١٠١) كذا في الاصل مطابقاً لما في الاغاني ، في المقتالين : تأتي •

(١٠٢) أخيل :

(١٠٣) المقتالين والاغاني : لا تأكلهم •

الدماء ، وجعل لهم في أساقهم [ماء] (١٠٤) ، ثم خيل عليهم بثياب (١٠٥)
على الشجر ، ومضى (١٠٦) حتى طرق من الليل سارية بن عويمر (١٠٧)
ابن أبي عدي العقيلي (١٠٨) .

فقال : إنا تركنا قوماً (١٠٩) منكم بالسمرات (١١٠) من قرون بقر ،
فأدركوهم ، فمنهم (١١١) حياً فداووه ، ومن كان ميتاً فأجنوه (١١٢) ،
ثم انصرف ولحق بقومه . وصبح (١١٣) سارية القوم فاحتلمهم . وقد

(١٠٤) زيادة من المغتالين والاغاني .

(١٠٥) ذاك ما في الاصل ، المغتالين والاغاني : بالثياب . مختار
الاغاني : ثم جللهم بالثياب .

(١٠٦) الاغاني : ثم مضى .

(١٠٧) في الاصل : سارية بن عويم مطابق لما جاء في مختار الاغاني :
ج ٢ ص ١٣٣ وليس كذلك ، فقد ورد ذكره في معجم الشعراء للمعري
ص ٧٦ « فيمن اسمه عويمر » وذكره ابن حزم في (جمهرة انساب
العرب) ص ٢٩٠ .

وعويمر - هذا - شاعر فارس من بني عامر بن عقيل ، دعا عنتره
ابن شداد العبسي للمبارزة ، فهرب منه ، وهو القائل في ذلك :
تركت بني زبيبة غير فخر بجو الماء ليس لهم بعر
أجير الناس قد علمت معد ومالي غير سيفي من مجير
انظر معجم الشعراء ص ٧٦ وقارن بجمهرة انساب العرب ص ٢٩٠ .

(١٠٨) تذكر كتب الامثال أن (سارية) قال بعد ذلك : « الليل
أخفى للويل » فذهب مثلاً - يعني : افعل ما تريده ليلاً فإنه استر لسترك .
انظر : الفاخر : ١٩٥ فصل المقال : ٦١ مجمع الامثال : ١٩٣/٢ .

(١٠٩) مختار الاغاني : رهطاً من قومكم .

(١١٠) مختار الاغاني : بسمرات من قرون بقر .

(١١١) منهم : لم ترد في المغتالين والاغاني .

(١١٢) المغتالين والاغاني : فادفنوه .

(١١٣) المغتالين ومختار الاغاني : فصبح .

مات ثور بن أبي سمعان ولم يمت غيره • ولم يزل توبة لهم^(١١٤) خائفاً •
 وكان^(١١٥) السليل بن ثور المقتول رامياً كثير الشر والبغي^(١١٦) ،
 فأخبر بغرّة^(١١٧) من توبة ، وهو بقنة لهم من قنان السرو - سرو
 لبن^(١١٨) - يقال لها : قنة بني الحمير^(١١٩) ، فركب في نحو من^(١٢٠)
 ثلاثين فارساً حتى يطرفه^(١٢١) فترقى^(١٢٢) توبة ورجل من أصحابه
 [في]^(١٢٣) الجبل ، فأحاطوا بالبيوت ، فأذاهم^(١٢٤) - وهو في الجبل -
 من تبغون^(١٢٥) ، فاجتنبوا البيوت •

- (١١٤) (لهم) لم ترد في الاغاني ومختار الاغاني •
 (١١٥) المغتالين : فكان
 (١١٦) الاغاني : كثير البغي والشر •
 (١١٧) في الاصل : بعزّة والتصويب من المغتالين والاعاني •
 (١١٨) في الاصل : لين ، والتصويب من المغتالين ومعجم ما استعجم
 (السرو) ، الاغاني : بقنه من قنان الشرف - وفي مختار الاغاني : وهو
 بقبة من قباب الشرف •
 (١١٩) كذا في الاصل وفي المغتالين •
 الاغاني : بقنه بني الحمير ، في مختار الاغاني : بقبة بني الحمير •
 (١٢٠) لم ترد (من) في الاغاني •
 (١٢١) الاغاني : حتى طرقه •
 (١٢٢) في الاصل : فرمى ، والتصويب من الاغاني • في المغتالين :
 فتوقل ، مختار الاغاني : فرقى •
 (١٢٣) زيادة يقتضيها السياق من المغتالين والاعاني ، مختار
 الاغاني : فرقى توبه ورجل من اخوته •
 (١٢٤) في الاصل : فأذاهم - تحريف •
 (١٢٥) الاصل غير منقوط ، الاغاني : تبغون ، مطابقاً لمختار
 الاغاني •

قال بعضهم لبعض : [إنكم] (١٢٦) إن تطيقوه (١٢٧) وهو في الجبل ،
ولكن خذوا ما استظف (١٢٨) • نكم من ماله • فأخذوا أفراس (١٢٩) له
ولاخوته ثم اصرفوا •

فغزاهم توبة فمر على كليب (١٣٠) بن حزن بن معاوية بن خفاجة بطن
بيشة (١٣١) فقال :

يا توب (١٣٢) أين تريد ؟ قال : أريد الصبيان من عوف بن عامر بن
عقيل (١٣٣) فقال : لا تفعل ! فإن القوم قاتلك ، فهلاً •

قال : لا أحرم عنهم ما عشت ، ثم ضرب بطن فرسه ، فاستمر به
يُحضر وهو | يرتجزو [(١٣٤) يقول :

-
- (١٢٦) زيادة للأيضاح من المغتالين والاغاني •
(١٢٧) ذاك ما في الاصل • في المغتالين والاغاني : تستطيعوه •
(١٢٨) استظف له الشيء بدا له ليأخذه •
الاغاني : ما استندف : أي تهيأ وأمكن ، مختار الاغاني : ما استنظف
أي ما أخذ •
(١٢٩) في الاصل : فرسا ، وما أثبتت عن المغتالين والاغاني •
(١٣٠) أسماء المغتالين : فغزاهم توبة حتى انتهى الى مكان يقال له :
حجر الراشدة ••• وستأتي العبارة ، الاغاني : على أفلت •
(١٣١) بيشة : وادي من أودية تهامة ، وفي الوادي قرية باسمه لبني
عقيل •

أنظر عنه : أسماء جبال تهامة : ٤٢١ ، معجم ما استعجم : ٢٩٥
معجم البلدان : (بيشة) مرصد الأطلاخ : ٢٤٢ •

(١٣٢) الاغاني : يا توبة •

(١٣٣) الاغاني : من عوف بن عقيل •

(١٣٤) زيادة من الاغاني •

ينجو إذا قيل له يَعاظِر (١٣٥)

وهو صياح لهم •

حتى انتهى الى مكان يقال له : حجر (١٣٦) الراشدة ظليل ، أسفله
كالعمود ، وأعلاه منتشر (١٣٧) ، فاستظل به هو وأصحابه ، حتى إذا كان
بالحاجرة (١٣٨) مرت عليه (١٣٩) إبل - هُبيرة بن السمين (١٤٠) - أخي
بني عوف بن عقيل ، واردة ماء لهم ، يقال له : [طلوب] (١٤١) فأخذها
ثم (١٤٢) خلّى طريق راعيها ، وقال [له] (١٤٣) : إذا أتيت ضرع
النعجة (١٤٤) مولاك فأخبره أن توبة بن الحمير (١٤٥) أخذ إبله (١٤٦) •

(١٣٥) له شطر ثانٍ أورده الاصبهاني : تنجو بهم من خلل
الأمشاط •

(١٣٦) في الاصل : حجز بالزاي - تصحيف • وحجر الراشدة :
ببلاد بني عوف بن عامر بن عقيل انظر معجم ما استعجم ص ٦٢٦ •

(١٣٧) مختار الاغاني : وأعلاه مستشبرق •

(١٣٨) في الاصل : الهاجرة •

(١٣٩) في القتالين : مرت به •

(١٤٠) في الاصل : السمير كما في مختار الاغاني والتصويب من
القتالين والاغاني ومعجم ما استعجم •

(١٤١) ما بين عضادتين ساقط من الاصل ، زدته من الاغاني • ولم
ترد عبارة : واردة ماء لهم يقال •••• في معجم ما استعجم : الطلوب •

(١٤٢) في القتالين والاغاني : وخلي •

(١٤٣) زيادة من الاغاني •

(١٤٤) ذاك ما في الاصل ، وفي الاغاني : صدغ البقرة ، بسط
سامع المسامر : شرم البقرة •

(١٤٥) الاغاني : توبة فقط •

(١٤٦) الاغاني : الابل •

ثم انصرف توبة يطرد الابل نحو قدمه بشرائين (١٤٧) ، فلما ورد
العبد على مولاه ، وأخبره ناد في بني عوف ، وقال : حتى متى هذا (١٤٨)
فتعاقد (١٤٩) منهم نحو من ثلاثين رجلاً ثم اتبعوه .

ونهبضت امرأة من خثعم من بني الهزرج (١٥٠) [كانت في بني عوف] ،
وكانت تؤخذ (١٥١) [لهم] فقالت : أروني أثره (١٥٢) ، فأروها (١٥٣)
أثره فأخذت من ترابه [فسافته] (١٥٤) ، وقالت : اطلبوه ، فإنه
سيتحبس (١٥٥) عليكم .

(١٤٧) في الاصل : بسرئين . وما اثبت عن معجم ما استعجم
ص ٧٨٨ .

قال البكري : « شرائين : بفتح أوله وثانيه ، بعده ألف وهمزة
مكسورة ، على لفظ الجمع موضع في ديار بني خفاجة » اهـ . على أن
الموضع لم يرد ذكره في المغتالين والاغاني .
(١٤٨) الاغاني : حتام هذا .

(١٤٩) الاغاني : فتعاقدوا بينهم نحواً .

(١٥٠) نالت هذه الكلمة غير قليل من التحريف ، ففي الاغاني :
من بني الهرة ، وبسط سامع المسامر : ومختار الاغاني : بني الهدّة .

جاء في استدرارك في نهاية (ديوان ابن الدمينية) بتحقيق الاستاذ
أحمد راتب النفاخ ص ٢٦٧ نقلاً عن النسب الكبير ج ١ ص ٢٥١ (مخطوطة
الاسكوريال) لابن الكلبي : (وبنو الهزرج من بني أكلب بن ربيعة بن
نزار) . وانظر اللسان ج ٧ ص ٦٢٤ .

(١٥١) تؤخذ لهم : تعالج السحر لهم .

(١٥٢) في الاصل : أثر .

(١٥٣) لم تصل عبارة : (فأروها أثره) في مختار الاغاني .

(١٥٤) زيادة من الاغاني ، وسافته : أي شتمته .

(١٥٥) المغتالين : محتبس عليكم .

فطلبوه فسبقهم^(١٥٦) ، فتلاوموا وقالوا^(١٥٧) : ما نرى له أثرآ ،
وما نراه^(١٥٨) إلا وقد سبقكم •

فخرج توبة حتى اذا كان في المضجع^(١٥٩) - وهي المضاجع التي
ذكر ذو الرمة^(١٦٠) من أرض بني كلاب - جعل يُداريه ، ويحبس^(١٦١)
أصحابه ، حتى اذا كان شعب من هضبة ، يقال لها : [بنت] هيدة^(١٦٢)

(١٥٦) في الاصل : فسبقوه ، والتصويب من المغتالين والاغاني •
(١٥٧) في الاصل : فقال • والتصويب من الاغاني •
(١٥٨) في الاصل : تراه - تصحيف •
(١٥٩) المغتالين والاغاني وبسط المسامر : بالمضجع ولم يرد ما بين
العارضتين فيها جميعاً •
(١٦٠) ورد ذكر المضاجع في قصيدة ذي الرمة (٤٨) البيت (١٦)
من ديوانه ص ٣٥٩ •
قال ذو الرمة :

كأني ورحلي فوق أحقب لاه من الصف شلّ المخلفات الرواجع
مُمرّ أمرت متنه أسدية يمانية حلت جنوب المضاجع
فوق أحقب : أي على حمار أحقب ، لاه : أضمره وغيره ، الشلّ :
الطرد • ممر : مدمج الخلق مفتول ، أسدية : سحابة ، اليمانية : من نحو
اليمن •

وقال أيضاً : (٤٨) البيت (٥٤) •
أولئك أشباه القلاص التي طوت بنا البُعد من نغى قسا من المضاجع
يصف حمراً ، وقسا : سوق لبني تميم •
وانظر معجم ما استعجم ص ١٢٣٥ عن (المضاجع) •
وعنى ببني كلاب : بني أبي بكر وعبدالله بن كلاب •
(١٦١) الاغاني : وحبس أصحابه •
(١٦٢) في الاصل : هيدة ، والزيادة من اسماء المغتالين ومعجم
ما استعجم ص ١٣٥٩ • ومعجم البلدان : وهما هضبتان يقال لهما :
بنتا هيدة •
الاغاني : يقال لها : هند • مختار الاغاني : يقال له : هند •

من كبد المضجع ، جعل ابن عم له يقال له : قابض بن عبدالله ربيعة
[له] (١٦٣) على رأس الهضبة ، فقال : انظر فان شخصك لك شيء
فاعلمنا (١٦٤) .

فقال : عبدالله (١٦٥) أخو توبة [له] (١٦٦) : يا توب ، إنك حائن (١٦٧)
فأذكرك الله إلا تموت (١٦٨) ، فوالله ما رأيت يوماً أشبهه بيوم سمّرات
بني عوف يوم أذكرناهم وساعتهم (١٦٩) التي أتيناها فيها [منه] (١٧٠)
فانج إن كان بك نجات . قال : دعني ، فقد جعلت ربيعة (١٧١) تبصر من
كان نائياً (١٧٢) .

ويرجع بنو عوف حين لم يروا أثراً فلقبهم (١٧٣) رجل من غني (١٧٤)

(١٦٣) في الاصل : ربيعة .
الاغاني : ربيعة ، والربيعة . والزيادة من الاغاني ، ولم ترد عبارة
(ربيعة له) في أسماء المغتالين .

(١٦٤) أسماء المغتالين : أعلمناه .
(١٦٥) الاغاني : عبدالله بن الحمير .
(١٦٦) زيادة من اسماء المغتالين .
(١٦٧) في الاصل : حابر - تحريف . والتصويب من الاغاني
والمغتالين ، والحائن : الهالك .

(١٦٨) عبارة الاغاني : اذكرك الله فقط .
المغتالين : اذكرك الله الا نجوت .
(١٦٩) الاغاني : في سباعتهم .
(١٧٠) زيادة من المغتالين والاغاني .
(١٧١) في الاصل : ربيعة .
(١٧٢) الاغاني : ينظر لنا .
(١٧٣) الاغاني : فيلقون رجلاً .

(١٧٤) غني : بطن من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم : بنو
غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان . وكانوا يقطعون بنجد ،
مجاورين لطيء .

فقالوا : هل أحسست في محيثك أثر خيل [أو أثر إبل] (١٧٥) . قال : لا والله .

قالوا كذبت ! فضربوه (١٧٦) . فقال : يا قوم لا تضربوني ، فاني لم أجد أثراً ، ولقد رأيت زهاء [كذا وكذا] (١٧٧) إبلأً وشخصاً (١٧٨) في هاتيك الهضبة [وما أدري ما هو] (١٧٩) فبعثوا رجلاً منهم يقال له : بن زيد بن زوية لينظر [ما في الهضبة] (١٨٠) ، فأناه فأشرف على القوم ، [فلما رآهم] (١٨١) ألوى [بشويه] (١٨٢) لأصحابه حتى جاءوا ، ثم حمل أولهم حتى غشي توبه ، فزرع توبه وأخوه [الى خيلهما] (١٨٣) فقام [توبه] (١٨٤) الى فرسه ، فغلته [لا يقدر على أن] (١٨٥) يلجمها لا تقر (١٨٦) ، فحكي طريقها ، وغشيه الرجل فاعتقه ، فصصره [توبه] (١٨٧) ، وهو مدهوش (١٨٨) [و قد لبس الدرع على سيفه] (١٨٩)

(١٧٥) ما بين عضادتين زيادة من الاغاني ومختار الاغاني .

(١٧٦) الاغاني : وضربوه .

(١٧٧) في الاصل : زهاء - تحريف . وما بين معكفين زيادة من

الاغاني .

(١٧٨) في الاصل : إبل وشخص .

(١٧٩) زيادة من الاغاني .

(١٨٠) زيادة من الاغاني .

(١٨١) ما بين معكفين مزيد من الاغاني .

(١٨٢) زيادات من الاغاني .

(١٨٣) في الاصل : يقر ، وفي الاغاني : ولا وقفت له . مختار

الاغاني : ولا تقر له .

(١٨٤) زيادة من الاغاني ومختاره .

(١٨٥) عبارة مختار الاغاني : وهو مدهوش قد لبس الدرع على

السيف .

(١٨٦) الاغاني : على السيف .

فانتزعه ، فأهوى^(١٨٧) به يزيد بن رُوَيْبَة ، فاتّقاء بيده فقطع منها ، ثم جعل يزيد يناشده الله ورحم^(١٨٨) صفية - وصفية امرأة من بني خفاجة - وغنى القوم توبة من ورائه فضربوه حتى قتلوه . وعلقهم عبدالله بن الحمير يطعنهم [بالرمح] -^(١٨٩) حتى انكسر .

فلما فرغوا من توبة مالوا^(١٩٠) على عبدالله فضربوا^(١٩١) رجله فقطعوها ، فلما وقع بالأرض انتزع^(١٩٢) سيفه وجعل يقول - وهو على ركبته - : هلموا^(١٩٣) .

ولم يشعر القوم بما أصابه^(١٩٤) ، وانصرف بنو عوف ، وولى قابض^(١٩٥) بن عبدالله منهزماً ؛ حتى لحق بعبد العزيز زُرارة الكلابي ، فأخبره الخبر .

فركب عبدالعزيز حتى أتى توبة فدفنه وضم أخاه . ثم ترفع القوم الى مروان [بن]^(١٩٦) الحكم ، وكأفاً بين الدينين^(١٩٧) ، وحملت

-
- (١٨٧) الاغاني : ثم أهوى .
 - (١٨٨) في الاصل : رجم صفية .
 - وعبارة الاغاني : يناشده رحم صفية ، وصفية أم له من بني خفاجة .
 - اسماء القتالين : وجعل يزيد يناشده الرحم .
 - (١٨٩) زيادة من القتالين والاغاني .
 - (١٩٠) الاغاني . لووا على عبدالله بن الحمير .
 - (١٩١) القتالين : فقطعوا رجله فجعل يقول : هلم .
 - (١٩٢) عبارة الاغاني : اشرع سيفه وحده ثم جثا على ركبته ، وجعل يقول : هلموا .
 - (١٩٣) في الأصل : ها والتصويب من الاغاني .
 - (١٩٤) الاغاني : قابض فقط .
 - (١٩٥) ما بين عضادتين ساقط من الاصل .
 - (١٩٦) كذا في الأصل ، وفي الاغاني : بين الدمين .

الجراحات ، وتزل بنو عوف بن عقيل البادية ولحقوا بالجزيرة والشام
فقلت في ذلك :

[الطويل]

نظرت ودوني من عَمَايَةَ منكبٍ
وبطن الرِّكَّاءِ أَيَّ نظرةٍ ناظرٍ

الى آخر القصيدة المذكورة في شعر ليلى الأخيلية •

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلاته

على نبيه محمد وآله الطيبين الطاهرين

أجمعين وسلم تسليماً •

ذیل الدیوان

[من الطويل]

قال توبة :

- ١ - إِلَّا يَذْدُ عَنْهَا أَسَاقُ بَسِيفِهِ
يَكْنُ بِلْدًا بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ
- ٢ - أَلَسْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ لَا تُرِيْبَكُمْ
بَشِيءٌ ، وَلَوْ دَبْتُ عَلَيْنَا الْعَقَارِبُ
- ٣ - رَأَى رُطْبًا غَضًّا فَأَنْسَادُ دِينَهُ
وَشَجَرَاءَ فِيهَا يَنْعُ مُتْرَاكِبُ
- ٤ - فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ الشَّامَ الَّتِي تَرَى
لِقَوْمٍ قَرَوْهَا الْعَامَ إِذْ أَنْتَ غَائِبُ

-
- ١ - أساق : كذا في الاصل ، ورجح الاستاذ محمود محمد شاكر
أن يكون « اساف » بالفاء ، وهو الحق لوروده في أسماء العرب •
 - ٢ - يقال : دبّت عقاربه' علينا ، وهو يدب علينا عقاربه ، اذا بلغنا
أذاه ، وهو من المجاز •
 - ٣ - الشجراء : الشجر ، وقيل : اسم لجماعة الشجر ، وواحد
الشجراء : شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة •
سبيويه : الشجراء واحد وجمع •
 - ٤ - قروها أطعموها الضيوف •

التخريج : معجم ما استعجم ص ١٢٧
وقال أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - عفت نوبةً من أهلها فستورها
فدات الصفيح المنتضى فحصرها
- ٢ - فبرقُ مرورى الدانياتُ فصائفُ
الى الأدمى أقوتُ من الحي دُورها

-
- ١ - عفت : درست • نوبة : هضبة حمراء بحرين الحوَاب من أرض
بنى عبدالله بن ابي بكر بن كلاب •
 - المنتضى : واد بين الفرع والمدينة ، الاصمعي : المنتضى أعلى الواديين
(معجم البلدان) •
 - حصر : أرض من ديار بني سعد أو غيرهم من بني تميم باليمامة •
 - ٢ - الأدمى : حجارة حمراء من أرض قشير •

التخريج : الاغاني : ٢١٤/١١ •

مختار الاغاني : ١٣٢/٢

بسط سامع المسامر : ١٢١

[من الرجز]

تنجو اذا قيل لها : يعاط^(١)

تنجو^(٢) بهم من خلل الأمشاط

(١) يعاط : كقطام - كلمة زجر للذئب وللأبل ، واستعيرت للزجر في الحرب •

(اللسان/يعط ، ما بنته العرب على فعال ص ٦١) •

على ان المرزوقي ذكر في شرح الفصيح (المزهج ١٠٣/٢) أنه : ليس في كلام العرب كلمة أولها ياء مكسورة الا (يسار) لغة في اليسار لليد اليسرى ، وقولهم : (يعاط) : لفظه يحذر بها ، ونسبها الى قبيلة هذيل •

(٢) مختار الاغاني : تنجو ولو من ...

بسط المسامر : ينجو •

التخريج : أمالي القاضي زهير ١٦٦/١ : ١٦٦/١ : ١٦٦/١

الزهرة : ١٦٦ : ١٦٦/١ : ١٦٦/١

أبو علي القاضي : ١٦٦/١ : ١٦٦/١

قرأ أبو غانم الكاتب على أبي عبدالله نبطوية في المسجد الجامع ، قبل الصلاة وأنا أسمع لتوبة بن الحمير :

١٦٦/١ : ١٦٦/١

[من الكامل]

١٦٦/١ : ١٦٦/١

١ - قالت - مخافة بيتنا وبكت به
فالبين مبعوث على الخوف :

٢ - أو مات شيء من مخافة فرقة
لأمتي الذين أحولوا مستخوفين

٣ - ملأ الهوى قلبي فضقت بحمله
حتى نطقت به بغير تكلف

١٦٦/١ : ١٦٦/١

١٦٦/١ : ١٦٦/١

التفريغ : المحاسن والأضداد : ١٩٠

الأغاني : ٢٠٨/١١

أُمالي القالي : ٨٨/١

الأضداد : ٢٤٣

تجريد الاغاني : ١٢٨٨

ذم الهوى : ٤٣٢

تاريخ دمشق : ج ١٩/٢٦٠ ب

بسط سامع المسامر : ١١٠

تزيين الاسواق : ٩٩

ديوان ليلي الأخيلية : ١٠٠

[من الطويل]

عفا الله عنها هل أبتين ليلة

من الدهر لا يسرى إليّ خيالها

التخريج : الفاخر (لبدن) ص ١٦٠ •

ط • الطحاوي : ١٩٦

مجمع الأمثال : ١٩٣/٢

قال توبة (★) :

[من الرجز]

إنَّ يمكنِ الدهرُ فسوفَ أتتَمُّ

أولاً ، فإنَّ العفوَّ أدنى للكرمِ

(*) قالهما توبة يوم ضربه ثور بن أبي سمعان بن كعب بجرر - اي عمود من الحديد - وعلى توبة درع وبيضه ، فجرح انف البيضة وجهه ، فأمر همام بن مطرف • - وكانوا يختصمون عنده - بثور فأقعده بين يدي توبة ، وقال له : خذ بحقك يا توبة ، فقال توبة : ما كان هذا الا عن أمرك ، وما كان ثور يجترىء عليّ عند غيرك ، ولم يقتص منه وقال : •• الشطران •

النسوب

- التخريج : لتوبة في الكامل للمبرد : ٧٤٦ والخالديان : المختار من شعر بشار : ١١ ، وابو بكر محمد الاصفهاني : الزهرة : ١٦٠ .
- الدميري : الحيوان ٢/٢٣٥ . والتشبهات لابن ابي عون : ٢١٢ .
- وقال الراغب الأصفهاني في محاضراته : ٤٨/٢ :
- « لتوبة وقيل : للمجنون » . والبيتان (٢-١)
- في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ١٣١٣ ، وشرح التبريزي :
- ١٥١/٣ : نصيب .
- وهما : لقيس بن ذريح في ديوان المعاني للمسكري : ٢٧٠/١ .
- وله أيضاً : : في ديوان قيس وابني (تحقيق الدكتور حسين نصار)
- ص ٧٣ ، ورجح نسبتهما الى مجنون ليلى وهو الصواب .
- والبيتان (٢-١) لتوبة في شروح سقط الزند : ١٤٢٧
- في الحماسة البصرية ج ٢/١١٥ (٢-١) : لقيس بن معاذ وتروى نصيب بن رباح والاول أكثر .
- وهما للمجنون في الأغاني : وتجريده : ١٧٠/١ .
- وبسط سامع المسامر : ٨٢
- وتزيين الاسواق : ٥٦ .
- وأشدهما ابو علي القائي : ٦٣/٢ ، ٦١ للمجنون .
- وقال البكري في اللألي : ج ٢/٦٩٦ : هكذا نسب الأخفش هذا الشعر الى قيس المجنون ، وقال محمد بن يزيد : هو لقيس بن ذريح ،

وقال أبو تمام : هو نصيب •

[الوافر]

- ١ - كان القلب ليلة قيل يغدى
بليلى العامرية أو يراح
- ٢ - قطاة عزها شرك فبات
تعالجه ، وقد علق الجناح
- ٣ - لها فرخان قد علقا بوكري
فعضتهما تصفقه الرياح
- ٤ - فلا بالليل نالت ما تترجى
ولا بالصبح كان لها براح

-
- ١ - الدميري : كان القلب حين يقال يغدى •
 - ٢ - المبرد : « ويروى : تجاذبه ، فهذا غاية الاضطراب » اه •
ورواه الدميري : « وقد غلق الجناح » بالغين المعجمة ، قال : « وغلق
الجناح بالغين المعجمة من قولهم : لا يغلق الرهن على رآهنه وقد تصحف
بالغين المهملة » • المرزوقي في شرح البيتين :
« لما أحسست بالليلة التي رسمت بوقوع الفراق صبيحتها أو في
وقت الرواح من غيرها ، وتصورت أن المتواعد به حق ، والمتحدث به واقع ،
صار قلبي في الخفقان والاضطراب كقطاة وقعت في شرك يجبسها ، فبقيت
ليلتها تجاذبه ، والجناح علق لا متخلص له ، نشب لا منتزع منه ، وكمثل
ذلك قلبي قلق في حشاه ، غلق ، عند بلواه • وعزها : غلبها • »

- ٤ - عنوان المرقصات والمطربات :
فلا بالليل نالت ما تمننت ولا بالصبح كان لها براح
الزهرة :
فلا في الليل نامت فاطمأنت ولا في الصبح كان لها براح

التخريج : انفراد أبو الطيب اللغوي بروايته

توبة : في الأضداد ج ١/٤٢٨ • وهو لعبدالله بن الحبيب كما في
الآغاني : ٦٩/١١ ومنتهى الطلب : ١٢٤ - ٢٤

ومعجم ما استعجم : ٩١٢ •

وورد غير معزو في اضداد الانباري ص ٨٤ •

| من الوافر |

علام تقول عاذلتي تلوم
تؤرقني إذا انجاب الصريم

الصريم : من الاضداد فهو الصبح لانقطاعه عن الليل ، والليل لانقطاعه
عن النهار ، والقطعة منه صريم وصريمة •

والصرم : القطع البائن ، وعم بعضهم به القطع أي نوع كان •
وزاد به هنا الليل •

قال تعالى : فأصبحت كالصريم • القلم - الآية ، ٢٠ •

أي احترقت فصارت سوداء كالليل •

والبيت من قصيدة لعبدالله بن الحمير أخي توبة ، وكان شهد مقتل
توبة ولم يغن كثير غناء ، فعيّره قومه بنو عقيل • فقال عبدالله قصيدته
يعتذر إليهم • وفيها يقول :

تأوبني بعارمة الهموم كما يعتاد ذا السدين الغريم
كان الهم ليس يرد غيري ولو أمسى له تبط وروم

علام تقول

والقصيدة كاملة في الآغاني : ٦٩/١١ ، ومنتهى الطلب (لا له لي) :

٢٤/١ أب •

التخريج : هما لتوبة لدى البصري في الحماسة البصرية

(نور عثمانية) ق ٣٢ أ ، و (المطبوعة) ج ١٧٧/٢ وللفرزدق في الأشباه
والنظائر للمخالدين : ج ١٩٢/٢ ، ولم أجدهما في ديوانه (ط . الصاوي) .

وهما غير معزوين في :

• الكامل للمبرد ص ١٤٨ ، ورغبة الآمل : ١٠/٢ .

• وديوان المعاني : ١٦٨/١ ، عيون الأخبار ١٥٠/٣ .

• الأول في العقد الفريد ج ١٩١/١ .

[من الطويل]

١ - أروحُ بتسليم عليكِ وأُعْتدي
وحسبك بالتسليم مني تقاضيا

٢ - كفى بطلابِ المرء ما لا ينالُه
غناء ، وباليأس المبرِّح سافيا

١ - الكامل : أروح لتسليم .

• العقد : أروح بتسليمي عليك .

٢ - الأشباه والنظائر : شانيا .

• الكامل وعيون الأخبار : وباليأس المبرِّح ناهيا .

قال المبرد : « وهو مصرِّح بكسر الراء » قال ابو الحسن : والكسر
أجود » .

التغريجات

١ - أشعار النساء ق أ ، الشعر والشعراء ج ١ ص ٣٥٦ ، منتهى
الطلب (لا له لي) ١/ق ٢١ أ (ش) ٣٣/١ ، عيون التواريخ ج ٥ ق ٦٠ ،
شرح شواهد المغني ص ٧٠

بسط سامع المسامر ص ١١٣ ، تزيين الاسواق : ٩٦ •

زهر الآداب : ج ٢ ص ٩٣٦ • المنازل والديار : ١٦٦/٢ اخبار
النساء : ٣٣ •

٢ - زهر الآداب ج ٢/٩٣٦ ، شرح شواهد المغني : ٧٠ منتهى
الطلب (لا له لي) ١/ق ٢١ أ (ش) ٣٣/١ ، ديوان الشماخ : ٣٧ ،
تزيين الاسواق ٩٦ •

بسط سامع المسامر : ١١٣ ، المنازل والديار : ١٦٦/٢ •

٣ - المحاسن والاضداد : ١٨٩ ، زهر الآداب ج ٢/٩٣٦ ، أشعار النساء
ق ٥ أ ، الاشياء والنظائر ٢/٣٣٣ ، عيون التواريخ : ٦٠/٥ ، ذم الهوى :
٤٣٠ ، شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : (التبريزي) : ١٦٦/٣ ،
الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب منتهى الطلب (لا له لي) : ١/ق ٢١ أ ،
(ش) : ٣٣/١ ، تزيين الأسواق : ٩٦ : ألف با : ٢/٣١٤ • أمالي القاضي
١/٨٨ • بسط سامر المسامر : ١١٣ • المنازل والديار : ١٦٦/٢ •

٤ - اشعر والشعراء : ١/٣٥٦ ، أمالي القاضي : ١/٨٨ ، أشعار
النساء ق ٥ أ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) :
(التبريزي) : ١٦٦/٣ الحماسة البصرية ق ٤٢ ب ، مصارع العشاق :
١/٢٨٥ ، ألف با : ٢/٣١٤ ، ذم الهوى : ٤٣٤ ، ٤٣٠ ، منتهى الطلب
(لا له لي) ١/ق ٢١ أ ، (ش) : ٣٣/١ ، شرح شواهد المغني : ٢٠١ ،
تزيين الاسواق : ٩٦ ، بسط سامع المسامر ١١٣ •

- ٥ - أمالي القاضي : ١/١٣١ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، ذم الهوى : ٤٣٤ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب •
- ٦ - الفاضل : ٢٤ ، أمالي القاضي : ١/١٣١ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، الحماسة البصرية ق ٤٢ ب ، شرح شواهد المغني : ٧٠ ، منتهى الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ : ١/٣٣ • تزيين الأسواق : ٩٦ •
- ٧ - زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، معجم ما استعجم : ١٣٤١ ، منتهى الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ •
- ٨ - لم أجد له ذكراً في ما بين يدي من مظان •
- ٩ - زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، منتهى الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ تزيين الأسواق : ٩٦ •
- ١٠ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، أشعار النساء ق ١٠ أ ، الفاضل : ٢٤ ، أمالي القاضي : ١/٨٨ ، الأضداد : ٣٠٢ ، الأغاني : ١/١١ ، مصارع العشاق : ١/٢٨٥ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، ذم الهوى : ٤٣١ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ، منتهى الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ ، (ش) : ١/٣٣ ، اللسان (برقع) ، تجريد الأغاني : ١٢٩٦ ، تزيين الأسواق : ٩٦ ، المسلسل في غريب لغة العرب : ٢٥٤ • اخبار النساء : ٣٣ •
- ١١ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، أشعار النساء : ق ١٥ أ ، أمالي القاضي : ١/٨٨ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ، ذم الهوى : ٤٣١ ، منتهى الطلب : (لا له لي) ق ٢١ أ ، تزيين الأسواق : ٩٦ •
- ١٢ - المحاسن والأضداد : ١٨٩ ، الفاضل : ٢٤ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ •
- ١٣ - زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ،

منتهى الطلب : (لا له لي) ٢١/١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين الاسواق : ٩٦ .
١٤ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ٢١/١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين
الأسواق : ٩٦ .

١٥ - الاغاني : ٢٠٧/١١ ، أمالي القالي : ٨٨/١ ، الحماسة البصرية
ق ٤٢ ، تاريخ دمشق : ج ١٩ ، المصايد والمطارد : ٥٦ ، تجريد
الأغاني : ١٢٨٦ ، اللسان (بصر) ، منتهى الطلب : (لا له لي) ٢١/١ ،
(ش) : ٣٣/١ ، تزيين الأسواق : ٩٦ ، بسط سامع المسامر ، عجزه في
المجمل : ٧٣/١ .

١٦ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ٢١/١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين
الاسواق : ٩٦ ، وصدر البيت في اللسان : (ضيح) .
١٧ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ٢١/١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين
الاسواق : ٩٦ .

١٨ - ٢٢ : منتهى الطلب : (لا له لي) : ٢١/١ ، (ش) : ٣٣/١ .
٢٣ - ٢٤ : الفاصل : ٢٤ ، وقد أنفرد المبرد بروايتهما .
٢٥ - ٢٦ : منتهى الطلب : (لا له لي) : ٢١/١ ، (ش) : ٣٣/١ ،
تزيين الاسواق : ٩٦ .

٢٧ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، الشعر والشعراء : ٣٥٧/١ ، أمالي
المرتضى : منتهى الطلب : (لا له لي) : ٢١/١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين
الاسواق : ٩٦ .

٢٨ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ٢١/١ ،
(ش) : ٣٣/١ ، تزيين الاسواق : ٩٦ .

٢٩ - منتهى الطلب : (لا له لي) ١/٢١ ، (ش) : ١/٢٣٣ تزئين الاسواق : ٩٦ •

٣٠ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزئين الاسواق : ٩٦ ، بسط سامع المسامر : ١١٣ •

٣١ - ٣٢ : المحاسن والأضداد ، الفاصل ، الشعر والشعراء ، أمالي القالي : ١/٨٨ ، زهر الآداب : ٢/٩٣٦ ، ذم الهوى ، تاريخ دمشق : ١٩/٢٨٣ ، معجم ما استعجم : ٨٨٥ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ (ش) : ١/٣٣ ، تزئين الأسواق : ٩٦ •

٣٣ - الشعر والشعراء ، وعجزه غير مفرد في البارح : ٦٤ •

٣٤ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، العمدة : ١/١٤٧ ، أمالي القالي : ١/٨٨ ، الأضداد : ٢٧٩ ، أمالي المرتضى ، اللآلئ ، الحماسة البصرية : ٢/٣١٧ ، شرح مفتي الليب : ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزئين الاسواق : ٩٦ ٣٥ - ٣٦ : منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ، تزئين الاسواق : ٩٦ •

٣٧ - نوادر أبي زيد : ٧٢ ، الكتاب : ١/٣١٢ ، تحصيل عين الذهب : ١/٣١٢ • منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ١/٣٣ • تزئين الأسواق : ٩٦ • العمدة : ١/١٤٧ ، شرح ارجوزة ابي نواس : ١٧

٣٨ - ٣٩ : الفاصل ، الاغاني : ١١ ، زهر الآداب ، ذم الهوى : ٤٣٥ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ، بسط سامع المسامر : ١١٣ ، تزئين الاسواق : ٩٦ • العمدة : ١/١٤٧ •

٤٠ - ٤٢ : منتهى الطلب (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ١/٣٣ ،

تزيين الأسواق : ٩٦ •

٤٣ - الأغاني : ١١ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) :
٣٣/١ • تجريد الأغاني ، تزيين الأسواق : ٩٦ •

٤٤ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ٣٣/١ تزيين
الأسواق : ٩٦ •

٤٥ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين
الأسواق : ٩٦ • اللسان (قصر) •

٤٦ - ٤٧ : منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ٣٣/١ ،
تزيين الأسواق : ٩٦ •

٤٨ - المحاسن والاضداد ، الأغاني : ١١ ، زهر الآداب : ٣/٩٣٦ ،
الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) :
٣٣/١ ، تزيين الأسواق : ٩٦ ، بسط سامع السامر : ١١٣ •

٤٩ - النعمدة : ٢/٦٢ ، الحماسة البصرية : ق ٤٢ ب ، منتهى الطلب :
(لا له لي) : ١/٢١ ، (ش) : ٣٣/١ ، تزيين الأسواق : ٩٦ •

[٢]

١ - ٣ : لم يرد لها ذكر في مصادري •

٤ - المؤلف والمختلف : ٩١ ، ديوان ابن الدميني : ١٩٦ ، الأشباه
والنظائر : ٢/٢٢٩ ، الحماسة البصرية •

٥ - ٨ : المؤلف والمختلف : ٩١ •

- ١ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١٢١/١ - ب ، (ش) : ٣٥/١ ،
شرح شواهد المغني : ٢٣٠ ، تزيين الاسواق : ٩٨ .
- ٢ - الأشباه والنظائر : ١٦٧/٢ ، منتهى الطلب : (لا له لي) : ١ ،
(ش) : ٣٥/١ ، شرح شواهد المغني .
- ٣ - منتهى الطلب : (لا له لي) : ١ ، (ش) : ٣٥/١ ، تزيين
الاسواق : ٩٨ ، شرح شواهد المغني : ٢٣٠ .
- ٤ - ٥ : المحاسن والاضداد : ١٨٩ ، أشعار النساء : ق ٩ ب ،
التعازي والمراثي : الاغاني : ٢٤٤/١١ ، أمالي القاضي : ٨٨/١ ، الحيوان :
٢٩٩/٢ ، تجريد الاغاني ، المقاصد النحوية : ٤٥٣/٤ ، ديوان الصبابة :
١٨٢ ، نهاية الأرب : ٢٨٦/١٠ ، حياة الحيوان : ١٦٠/١ ، ٥٩/٢ ، شرح
المقامات : ٣٠٨/١ ، الزهرة : ٣٦٥ ، الاضداد للانباري : ٣٢٥ ، مصارع
العشاق : ٢٨٥/١ ، البديع لاسامة بن منقذ : ١١٠ ، زهر الأداب : ٩٣٥ ،
شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ، (التبريزي) : ١٥٠/٣ ، الحماسة
البصرية : ق ٢٠١ ب ، شرح نهج البلاغة : ٣٩/١ ، ٤٣٨/٤ ، فوات
الوفيات : ١٨٢/٢ . تاريخ الاسلام : ٢٠٦/٣ شرح الألفية : ٣٠٢/٢ ،
مغني اللبيب ، بسط سامع المسامر : ١٠٩ ، محاضرات الراغب : ٢٨/٢ .
ذم الهوى : ٤٣٥ ، عيون التواريخ : ٦٣/٥ ، الاشباه والنظائر : ١٦٧/٢ ،
الانيس والجليس ، منتهى الطلب : (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ، تزيين
الاسواق : ٩٧ ، فرائد الالباب : ق ١٧٧ . انيث المسجم : ٣٧/٢ نهاية
الارب : ٢٨٦/١٠ .

- ٦ - الشعر والشعراء ، الاشباه والنظائر : ١٦٧/٢ ، الحماسة
البصرية : ٢٠١ ب ، منتهى الطلب : (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ، تزيين

الاسواق : ٩٧ ، شرح شواهد المغني : ٢٣٠ .

٧ - منتهى الطلب : (لا له لي) ، ش : ٣٥/١ ، شرح شواهد المغني :
٢٣٠ . تزيين الاسواق : ٩٧ .

٨ - ذم الهوى : ٤٣٥ .

٩ - أمالي القاضي : ٨٧/١ ، زهر الآداب : ٩٣٥ ، الاشياء والنظائر :
١٦٧/٢ ، الاغاني : ٢٤٤/١١ ، المختار من شعر بشار : ٢٨٦ ، شرح
ديوان الحماسة (المرزوقي) ، (التبريزي) ، تاريخ الاسلام : ٢٠٦/٣ ،
قوات الوفيات : ١٨٣/٢ ، الحماسة البصرية : ٢٠١ ب ، المقاصد النحوية :
٤٥٣/٤ ، فضل العطاء : ٨٢ ، شرح شواهد المغني ، التبيان : ١٣٤/٢ ،
منتهى الطلب : (لا له لي) : ١ ، (ش) : ٣٥/١ .

عيون التواريخ : ٦٣/٥ ، تاريخ دمشق : ٢٨٥/١٩ ، ذم الهوى :
٤٣٣ .

١٠ - أمالي القاضي : ٨٧/١ ، الاشياء والنظائر : ١٦٧/٢ ، الحماسة
البصرية ، عيون التواريخ : ٦٣/٥ ، مصارع العشاق : ٢٨٥/١ ، تاريخ
الاسلام : ٢٠٦/٣ ، منتهى الطلب (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ، ذم الهوى :
٤٣٥ . بسط سامع المسامر .

١١ - أمالي القاضي : ٨٧/١ ، عيون التواريخ : ٦٣/٥ ، الحماسة
البصرية ، ذم الهوى ، شرح شواهد المغني ، منتهى الطلب : (لا له لي) ،
(ش) : ٣٥/١ .

١٢ - أمالي القاضي : ٨٧/١ ، منتهى الطلب (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ،
شرح شواهد المغني . تزيين الاسواق .

١٣ - منتهى الطلب (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ، شرح شواهد
المغني .

١٤ - منتهى الطلب (لا له لي) ، (ش) : ٣٥/١ ، شرح شواهد
المعني •

[٤]

١ - ربيع الابرار : ٢ ق ١٠١ • منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب
(ش) : ٣٦/١ •

محاضرات الراغب : ٥٧/٢ ، تزيين الاسواق : ٩٨ ، الدر المنثور •

٢ - منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ، تزيين
الاسواق : ٩٨ ، الدر المنثور •

٣ - ٤ : منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ،
تزيين الاسواق : ٩٨ •

٥ - منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ، ذم
الهوى : ٤٣٥ ، ديوان الصباية : ١٠١ ، الجور العين : ٢٢٤ ، تزيين
الاسواق : ٩٨ •

٦ - الاغانى : ١١٣/١٩ ، ديوان جميل : ٢٢٣ ، الحماسة البصرية
(المطبوعة) : ٢١٨/٢ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ ،
تزيين الاسواق : ٩٨ •

٧ - ذم الهوى : ٤٣٥ ، تاريخ الاسلام : ١٤٢/٣ ، معجم الادباء :
٣١١/١٨ ، ديوان الصباية : ١٠١ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ،
(ش) : ٣٦/١ •

٨ - الانيس والجليس ق ٦٤ ب ، المختار من شعر بشار : ٢٨٦ ،
البيان : ١ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ • تزيين

٩ - ذم الهوى : ٤٣٥ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ،
(ش) : ٣٦/١ • تزيين الاسواق : ٩٨ •

١٠ - ١١ : منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ •
تزيين الاسواق : ٩٨ •

١٢ - ذم الهوى : ٤٣٥ ، تاريخ الاسلام : ١٤٢/٣ ، منتهى الطلب :
(لا له لي) ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ • تزيين الاسواق : ٩٨ •

١٣ - ١٤ : ذم الهوى : ٤٣٥ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ،
(ش) : ٣٦/١ • تزيين الاسواق : ٩٨ •

١٥ - ذم الهوى : ٤٣٥ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ،
(ش) : ٣٦/١ •

١٦ - منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ • اللسان
(قبط) ، صدره في اللسان : (ضبح) ايضاً •

١٧ - ١٩ : منتهى الطلب (لا له لي) : ٢٢/١ ب ، (ش) : ٣٦/١ •
ذم الهوى : ٤٣٥ •

[٥]

١ - ٢ : لم أجدها في ما بين يدي من مظان •

[٦]

١ - ٤ : لم أجد المقطعة في غير الوحشيات •

[٧]

- ١ - ٢ : معجم ما استعجم •

[٨]

- ١ - ٢ : الأغاني : ٢١٤/١١ •
بسط سامع المسامر : ١٢١ •

[٩]

- ١ - ٣ : أمالي القالي : ١٦٦/١ •
الزهرة : ١٦١ •

[١٠]

- المحاسن والاضداد : ١٩٠ ، الأغاني : ٢٠٨/١١ ، أمالي القالي :
٨٨/١ ، الاضداد : ٢٤٣ ، ذم النهوى : ٤٣٢ ، تاريخ دمشق : ١٩/ق ٢٦٠
تجريد الأغاني : ١٢٨٨ • بسط سامع المسامر : ١١٠ • ديوان ليلي
الاخيلية : ١٠٠ •

[١١]

- الفاخر ط • ليدن ١٦٠ ، ط • الطحاوي : ١٩٦ ، مجمع الامثال :
١٩٣/٢ •

[١٢]

الكامل : المختار من شعر بشار : ١١ ، الزهرة : ١٦٠ ، التشبيهات :
٢١٢ ، حياة الحيوان : ٢٣٥/٢ . محاضرات الراغب : ٤٨/٢ . الاغانى :
تجريد الاغانى : ١٧٠/١ ، الحماسة البصرية : ١١٥/٢ . شرح ديوان
الحماسة (المرزوقي) : ١٣١٣ ، (التبريزي) : ١٥١/٣ . ديوان المعاني :
٢٧٠/١ . سمط اللآلئ : ٦٩٦/٢ . أمالي القالي : ٦٣/٢ . ديوان قيس
ولينى : ٧٣ .

[١٣]

اضداد ابي الطيب : ٤٢٨/١ ، الاغانى : ٦٩/١٠ ، اضرار الانباري :
٨٤ . معجم ما استعجم : ٩١٢ ، منتهى الطلب (لا له لي) : ١٢٤ - ٢٤ ب .

[١٤]

الكامل : ١٤٨ ، الاشباه والنظائر : ١٩٢/٢ ، عيون الاخبار : ١٥٠/٣
ديوان المعاني : ١٦٨/١ ، العقد الفريد : ١٩١/١ ، رغبة الآمل : ١٠/٢ .

– المراجع والمصادر –

- ١ – اختيار المنظوم والمنتثور – طيفور مخطوطة دار الكتب المصرية (٥٨١) أدب .
- ٢ – أساس البلاغة – الزمخشري مطبوع دار الكتب ١٩٢٢م – ١٩٢٣م .
- ٣ – أسماء جبال تهامة – عرام بن الاصبغ السلمي – تحقيق عبدالسلام محمد هارون (نواذر المخطوطات « ٨ ») .
- ٤ – أسماء المغتالين – ابن حبيب – تحقيق : عبدالسلام محمد هارون (نواذر المخطوطات « ٦ ») .
- ٥ – الاشياء والنظائر – للخالديين – تحقيق : محمد يوسف – القاهرة . ١٩٥٨ – ١٩٦٢ .
- ٦ – الاشياء – ابن دريد – تحقيق : عبدالسلام محمد هارون – القاهرة ١٩٥٨ م .
- ٧ – أشعار النساء – المرزباني – مخطوطة دار الكتب (٨ ش أدب) .
- ٨ – إصلاح المنطق – ابن السكيت – تحقيق : شاكر – هارون ١٩٥٦م .
- ٩ – الأضداد – الانباري – تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم – الكويت ١٩٦٠ م .
- ١٠ – الأضداد في كلام العرب – أبو الطيب اللغوي – تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ م .
- ١١ – إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم – ابن خالوية – مطبوع دار الكتب ١٩٤١ م .

- ١٢- الأعلام - خير الدين الزركلي - ط ٢ ١٩٥٤م-١٩٥٩م .
- ١٣- أعلام النساء - عمر رضا كحالة ، مط . الهاشمية بدمشق ١٩٥٩م .
- ١٤- الأغاني - الأصبهاني - دار الكتب - الطبعة المصورة .
- ١٥- الاكمال في رفع الارتباب - ابن ماكولا - حيدر آباد الدكن - ١٩٦٢ م .
- ١٦- أنف با - البلوي - مط . الوهية بمصر ١٢٨٧هـ .
- ١٧- أمالي الزجاجي - الزجاجي - تحقيق : عبدالسلام هازون - القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- ١٨- أمالي القاضي - القاضي - مط . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .
- ١٩- الأمالي الشجرية - ابن الشجري - حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- ٢٠- أمالي المرتضى - السيد المرتضى - تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٢١- الانباه - ابن عبد البر - مط . السعادة القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٢٢- الأنيس والجليس - ابو الفرج المعافى بن زكريا الهرواني - مخطوطة دار الكتب ٥٧٤ أدب .
- ٢٣- أنيس الجلساء في ديوان الخساء - لويس شيخو - مط . الكاثوليكية - بيروت ١٨٨٨ م .
- ٢٤- البداية والنهاية - ابن كثير - مط . السعادة بمصر ١٣٥١ هـ .
- ٢٥- البديع في نقد الشعر - أسامة بن منقذ - القاهرة ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م .
- ٢٦- بسط سامع المسامر - ابن طولون - القاهرة ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م .

٢٧- البيان والتبيين - الجاحظ تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - مصر

١٩٤٨م - ١٩٥٠م .

٢٨- تاريخ الادب العربي - كارل بروكلمان - دار المعارف بمصر

١٩٦٢ م .

٢٩- تاريخ الآداب العربية - كارل نالينو - دار المعارف بمصر ١٩٥٤م .

٣٠- تاريخ الاسلام - الذهبي - مط . السعادة بمصر ١٣٦٨ هـ .

٣١- تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - مخطوطة دار الكتب الظاهرية

بدمشق .

٣٢- تاج اللغة وصحاح العربية - الجوهري - القاهرة ١٩٥٦م-١٩٥٧م .

٣٣- تاج العروس - المرتضى الزبيدي - القاهرة ١٣٠٢هـ-١٣٠٦هـ .

٣٤- التيان في شرح الديوان - المنسوب لابي البقاء العكبري - القاهرة

١٩٥٦ م .

٣٥- تجريد الأغاني - واصل الحموي - مط . مصر ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م .

٣٦- تحصيل عين الذهب - الاعلم الشتمري - (في هامش كتاب سيمويه

ط . بولاق) .

٣٧- تزيين الاسواق - داود الانطاكي - مط . الميمنية - مصر ١٣٥٠هـ .

٣٨- التشبيهات - ابن أبي عون - مط . كيمبردج - لندن ١٣٦٩ هـ -

١٩٥٠ م .

٣٩- التعازي والمرثي - البرتد - مخطوطة الاسكوريال ٥٣٤ .

٤٠- تفسير أرجوزة أبي نؤاس - ابن جني - مط . الهاشمية بدمشق -

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م .

- ٤١- التنبه على أوهم أبي علي في أماليه - أبو عبيد البكري - مطبوع دار الكتب ١٣٤٤ هـ .
- ٤٢- الجبال والأمكنة والمياه - الزمخشري - مطبوع الحيدرية - النجف ١٩٦٢ م .
- ٤٣- جمهرة أنساب العرب - ابن حزم - تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - دار المعارف بمصر .
- ٤٤- جمهرة اللغة - ابن دريد - حيدر آباد الدكن - ١٣٤٤ هـ - ١٣٥١ هـ .
- ٤٥- الحماسة - البحتري - لويس شيخو - بيروت .
- ٤٦- الحماسة البصرية - علي بن أبي الفرج البصري - مخطوطة : نور عثمانية ٣٨٠٤ - المطبوع بحيدر آباد الدكن - الهند .
- ٤٧- الحور العين - نشوان الحميري - مطبوع السعادة بمصر .
- ٤٨- حياة الحيوان الكبرى - الدميري - مطبوع الاستقامة بمصر ١٩٥٨ م .
- ٤٩- خزانة الأدب - البغدادي - مطبوع السلفية - القاهرة ١٣٤٧ هـ .
- ٥٠- الدر المنثور - زينب فواز - مطبوع بولاق - القاهرة ١٣١٢ هـ .
- ٥١- ديوان ابن الدميني - صنعة ثعلب - مطبوع المدني - القاهرة ١٩٥٩ م .
- ٥٢- ديوان جرير - دار صادر - دار بيروت .
- ٥٣- ديوان جميل - جمع وتحقيق : د. حسين نصار - دار مصر للطباعة .
- ٥٤- ديوان سحيم - تحقيق : الميمني - مطبوع دار الكتب ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

- ٥٥- ديوان شعر ذي الرمة - كيمبردج - لندن ١٩١٩ م .
- ٥٦- ديوان النسيخ - مطبوع السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ .
- ٥٧- ديوان الفرزدق - مطبوع المكتبة التجارية بمصر ١٣٥٤ هـ -
١٩٣٦ م .
- ٥٨- ديوان ليلى بن ربيعة - تحقيق : د. احسان عباس - الكويت .
- ٥٩- ديوان نيلي الأخيلية - جمع وتحقيق : خليل وجليل العطية -
مطبوع الجمهورية - بغداد ١٩٦٧ م .
- ٦٠- ديوان المعاني - ابو هلال العسكري - مطبوع القدسي ١٣٥٢ هـ .
- ٦١- ديوان ابن مقبل - تحقيق : د. عزة حسن - دمشق ١٣٨١ هـ .
- ٦٢- ذم الهوى - ابن الجوزي - مطبوع السعادة بمصر ١٣٨١ هـ .
- ٦٣- ربيع الابرار - الزمخشري - مخطوطة مكتبة الاوقاف ببغداد
المرقمة (٣٨٧) .
- ٦٤- رنات الثالث والثاني - انطوان صالحاني - مطبوع الكاثوليكية -
بيروت .
- ٦٥- الزهرة - الاصفهاني - مطبوع الآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٣٢ م .
- ٦٦- زهر الآداب - القيرواني - دار احياء الكتب العربية - القاهرة
١٣٧٢ هـ .
- ٦٧- شاعرات العرب والاسلام - بشير يموت .
- ٦٨- شرح ألفية ابن مالك - ابن عقيل - تحقيق محمد محي الدين
عبد الحميد ط ٨ مطبوع السعادة ١٣٧٣ هـ .
- ٦٩- شرح ديوان الحماسة (م) - المرزوقي - القاهرة ١٩٥١-١٩٥٣ م .

- ٧٠- شرح ديوان الحماسة (ت) - الخطيب التبريزي - مط . بولاق
١٢٩٦ هـ .
- ٧١- شرح شواهد المغني - السيوطي - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٧٢- شروح سقط الزند - التبريزي والبطلوسى والخوارزمي - مط .
دار الكتب ١٩٤٥ م .
- ٧٣- شعر الراعي وأخباره - د . ناصر الحاني - دمشق ١٣٨٣ هـ .
- ٧٤- الشعر والشعراء - ابن قتيبة - دار الثقافة بيروت .
- ٧٥- شعر النابغة الجعدي - مخطوطة أيا صوفيا ١٦٦٢ ط . المكتب
الاسلامي بدمشق .
- ٧٦- صفة جزيرة العرب - الهمداني - مط . بريل - ليدن ١٨٨٤ م .
- ٧٧- طبقات النحويين واللغويين - الزبيدي - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٧٨- الطرائف الادبية - تحقيق : الميمني - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ٧٩- العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي - مط . الاستقامة ١٣٥٩ هـ -
١٩٤٠ م .
- ٨٠- عنوان المرقصات والمطربات - ابن سعيد المغربي - القاهرة
١٢٨٦ هـ .
- ٨١- عيون الاخبار - ابن قتيبة - مط . دار الكتب المصرية ١٩٢٤ م -
١٩٣٠ م .
- ٨٢- عيون التواريخ - ابن شاكر الكتبي - مخطوطة دار الكتب المصرية
المرقمة ١٤٩٧ تاريخ .
- ٨٣- العمدة - ابن رشيح القيرواني - تحقيق محي الدين عبد الحميد .

- ٨٤- الغيث المسج - صلاح الدين الصفدي - مط . الوطنية - الاسكندرية
١٢٩٠ هـ .
- ٨٥- الفاخر - المفضل بن سلمة - دار احياء الكتب - القاهرة ١٣٨٠ هـ -
١٩٦٠ م .
- ٨٦- الفاضل والمفضول - المبرّد - مط . دار الكتب المصرية .
- ٨٧- فرائد الالباب وشمامة الاحباب - لمجهول - مخطوطة دار الكتب
المصرية ١٤٣٦ أدب .
- ٨٨- فصل المقال في شرح كتاب الامثال - أبو عبيد البكري - مط . مصر .
الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ٨٩- فصل العطاء على العسر - أبو هلال العسكري - مط . السلفية -
القاهرة .
- ٩٠- الفهرست - ابن النديم - مط . الاستقامة - القاهرة .
- ٩١- فهرسة ابن الاشيلي - سرقسطة ١٨٩١ م .
- ٩٢- القاموس المحيط - الفيروز آبادي - مط . السعادة بمصر ١٣٨٨ هـ .
- ٩٣- الكامل في اللغة والادب - المبرّد - مط . البابي الحلبي - القاهرة
١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- ٩٤- الكتاب - سيويه - مط . بولاق - القاهرة ١٣١٦ هـ .
- ٩٥- كشف الظنون - حاجي خليفة - مط . الوزارة التركية - استنبول
١٩٤١ م .
- ٩٦- لباب الآداب - أسامة بن منقذ - مط . الرحمانية بمصر ١٩٣٥ م .
- ٩٧- اللباب - ابن الاثير - مط . القوسي ١٣٥٧ هـ .

- ٩٨- لسان العرب - ابن منظور - ط٠ بولاق .
- ٩٩- الآلىء في شرح أمالي القاضي - أبو عبيد البكري - تحقيق : اليميني +
- ١٠٠- المؤلف والمختلف - الأمدي - مط٠ دار احياء الكتب العربية - ١٣٨١ هـ .
- ١٠١- ما بنته العرب على فعال - الصغاني - تحقيق : د٠ عزة حسن - دمشق : ١٣٨٣ هـ .
- ١٠٢- مجالس ثعلب : تحقيق عبدالسلام محمد هارون . ط ٢ .
- ١٠٣- مجموعة المعاني - لمجهول - مط٠ الجوائب ١٣٠١ هـ .
- ١٠٤- المحاسن والأضداد - المنسوب للمجاط - ط٠ ليدن .
- ١٠٥- محاضرات الراغب الاصبهاني - مط٠ السعادة بمصر ١٣٣٤ هـ .
- ١٠٦- مختار الاغانى - ابن منظور - تحقيق : فراج - القاهرة ١٣٨٥ هـ .
- ١٠٧- مختار الصحاح - الرازي - مط٠ الترقى - دمشق ١٩٥٤ م .
- ١٠٨- مرصد الاطلاع - ابن عبدالحق البغدادي - تحقيق : البجاوي - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ١٠٩- مروج الذهب - المسعودي - مط٠ السعادة - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١١٠- المزهر - السيوطي - دار احياء الكتب العربية القاهرة .
- ١١١- مسالك الابصار - ابن فضل الله العسري - مخطوطة دار الكتب المصرية .
- ١١٢- المستقصى - الزمخشري - حيدر آباد الدكن ١٩٦٢ .
- ١١٣- انسلسل - محمد بن يوسف التميمي - وزارة الثقافة والارشاد ج٠ ٢٠٠٤ .

- ١١٤- المشترك وضعاً - ياقوت الحموي - ط. اورية .
- ١١٥- مصارع العشاق - السراج - دار صادر وبيروت .
- ١١٦- المصايد والمطارد - كشاجم - تحقيق : محمد أسعد طلس - بغداد .
- ١١٧- المعارف - ابن قتيبة - مط. دار الكتب - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١١٨- معجم الادباء - ياقوت الحموي - القاهرة ١٩٣٦م - ١٩٣٨م .
- ١١٩- معجم البلدان - ياقوت الحموي - ليزك - المائبة ١٨٦٦م - ١٨٧٠ م .
- ١٢٠- معجم ما استعجم - ابو عبيد البكري - ط. السقا - ١٩٤٦ - ١٩٥١م . القاهرة .
- ١٢١- المعرب - الجواليقي - مط. دار الكتب المصرية ١٣٦١ هـ .
- ١٢٢- معنى اليب - ابن هشام الانصاري - تحقيق : د. المبارك - دمشق ١٣٨٤ هـ .
- ١٢٣- المقاصد النحوية - العيني - مط. بولاق ١٢٩٩ هـ (في هامش الخزانة) .
- ١٢٤- مقاييس اللغة - ابن فارس - تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - دار احياء الكتب العربية ١٣٦٦ هـ .
- ١٢٥- الموازنة بين أبي تمام والبحثري - الأمدي - دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - الجزء الاول فقط .
- ١٢٦- المنازل والديار - اسامة بن منقذ - المكتب الاسلامي بدمشق ١٣٨٥ هـ .

- ١٢٧- منتهى الطلب من أشعار العرب - ابن ميمون - ميكروفلم في معهد
المخطوطات المصورة عن نسخة (لاله لي) استنبول المرقمة ١٩٤١ •
- نسخة دار الكتب المصرية ٨ ش أدب ورمزنا لها (ش) •
- ١٢٨- المنق - ابن حبيب - حيدر آباد الدكن - الهند •
- ١٢٩- النجوم الزاهرة - ابن تغري بردي - مط • دار الكتب المصرية
١٩٣٠ م •
- ١٣٠- نسب عدنان وقحطان - المبرّد - مط • لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة •
- ١٣١- نظام الغريب - الربيعي - مط • هندية - مصر •
- ١٣٢- نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - مط • دار الكتب العربية الكبرى -
القاهرة ١٣٢٩ هـ •
- ١٣٣- النهاية في غريب الحديث - ابن الاثير - مط • العثمانية - مصر
١٣١١ هـ •
- ١٣٤- نهاية الادب - التويري - مط • دار الكتب المصرية •
- ١٣٥- نهاية الادب - القلقشندي - مط • الشركة العربية - القاهرة
١٩٥٩ م •
- ١٣٦- النوادر في اللغة - أبو زيد الانصاري - مط • الكاتوليكية -
بيروت ١٨٩٤ م •
- ١٣٧- الوحشيات - أبو تمام - دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م •

الفهارس

١ - القوافي

٢ - الاعلام

٣ - القبائل

٤ - الاماكن

١ - شعر توبة

(ب)

المسجلة

٨٨

البحر
الطويل

القافية
الغالب

صدر البيت
إلا يند

(ح)

٥٠-٤٧

٥٦

٩٧

الطويل

الطويل

الوافر (المنسوب)

ناجح

ينصح

يراح

الاهل

وبني من هوى

كان القلب

(د)

٤٤

٨٩

٣٩-٢٧

الطويل

الطويل (الذيل)

الطويل

ذاكره

فصيرها

ميرها

تذكرت

عفت

ناتك

(ط)

٩٠

الرجز (الذيل)

يعاط

تجرو

(ف)

الصفحة

البحر

٩١

الكامل (الذيل)

القافية

المتخوف

صدر البيت

قالت

(ل)

٩٢

الطويل

خيالها

عفا الله

(م)

٩٨

الوافر (المنسوب)

٩٣

الرجز (الذيل)

الصريم

للكرم

علا

أن يمكن

(ي)

٩٩

الطويل (المنسوب)

٥٥-٥١

الطويل

تقاضي

ماهي

أروح

رمانني

٢ - ما ورد في الديوان لغير توبة في المتن

المصفحة	التساع	البحر	النافية	صدر البيت
٤٠	(ب)	الطويل	تعب	نوامق
٥٩	إلى الاخيلية	الطويل	مقيب	فوارس
٦٠	(ج)	الرجز	الجعججا	نحن قلنا
٥١	إلى ابن مقبل	الطويل	الصحا صبح	وما ذكره
٥٤	ابن مقبل	الطويل	المضيح	سل المذار
٧٦	(د)	الوافر	بعير	تركت
٦٤	عويس أبي عدي المقيلي	الطويل	حاضر	ألا جندا
٢٨	ابن المصنح	الطويل	فدورها	عفت

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	صدر البيت
٥٩	ليلى الاخيلية	الطويل	مذكورا	نحن الاخيل
٦٣	الناخبة الجمعدى	الطويل	وهجرا	وعلقمة
٤٥	الراعى التميرى	الطويل	عامر	اذا اسلخ
٦٨	ليلى الاخيلية	الطويل	الكرaker	كان
(ع)				
٨١	ذو الرمة	الطويل	الرواجع	كاني
٨١	ذو الرمة	الطويل	فالضجاع	اولئك
٣٠	قيس بن ذريح	الوافر	الشاعر	فلم انظك
٣٠	قيس بن ذريح	الوافر	القلاع	ألا يا شبه
(ف)				
٦١	ابن مقبل	الطويل	يعرف	دعاك
(ل)				
٦٧	ليلى الاخيلية	الطويل	سيل	وذى حاجة

المساحة	المشاعر	البحر	المناقشة	صدر البيت
٢٩	جرير	(م)	ذمام ^٢	أقيموا
٦٢	ليد بن زبيدة	الواقر	حرث ^٢	شفى النفس
٦٣	ليد بن زبيدة	انطويك	وحرث ^٢	واقند بلى
٤١	أعرابي من عقيقل	الرجز	كوما	يا صاحبي
٦٠	ليلى الاخيلية	الكامل	بريمس	يا أيها السدم
		(هـ)		
٦٦	ليلى الاخيلية	الطويل	يراهما	احجاج
		(ي)		
٥٢	جميل بنه	الطويل	المثاني	ففي العيس
٥٢	محمد بن القاسم الانباري	الطويل	هاديا	فهلا مفتع
٤٥		أنصاف الأبيات	ناصره	
		الطويل		

الاعلام

أساق : ٨٨

ابن الاعرابي : ١٧ ، ٤١

الاعلم بن خويلد : ٦٠

الاصبھاني (أبو الفرج) : ١٥ ، ١٧

الاصمعي : ٤٧

الانطاكي (داود) : ١٦

الأمدي : ٨ ، ١٩

بروكلمان : ١٦

البكري (أبو عبيد) : ٧ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩

ابن تغري بردی : ١٦

توبة بن الحمير (في مواضع كثيرة) *

ثور بن أبي سمعان : ٧٠ ، ٧٧

جرير : ٢٩

الجعفي (دهر) : ٦٠ ، ٦١

جميل بثينة : ١٤ ، ١٨

ابن الجوزي : ١٧

ابن الجبترية : ٧٣ ، ٧٤

ابن حبيب : ١٥

الحجاج بن يوسف ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩

ابن حزم : ٧

الحاج خليفة : ١٩

ابن ذي القرح الخفاجي : ٦٤

الذهبي (محمد بن أحمد) : ١٦

زبيدة : ٨

الزبير بن بكار : ١٨

سارية بن عويمر : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦

سحيم : ٢٠

السكري : ١٧

السيوطي (جلال الدين) : ٨ ، ١٩

صفية : ٨٤

الطاهر (علي جواد) : ٢٠

عامرة بنت والبة : ٨

عبدالله بن الحمير : ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٤ +

عبدالله بن كعب : ٥٩

عبدالعزیز بن زراة : ٨٤

عزة حسن (الدكتور) : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣

عقال بن خويلد : ٦١ ، ٦٤

- علقة الجعفي : ٦١
- عوف بن الاحوص : ٦٤ •
- عمرو بن همّام : ٦٠
- ابو غانم الكاتب : ٩١
- الفرزدق : ١٥
- قابس بن عبدالله : ٨٢
- القالبي (ابو علي) : ١٨ ، ١٩
- ابن قتيبة : ١٠
- قتيبة بن مسلم : ٦٥
- قيس بن ذريح : ١٨ ، ٣٠
- كليب بن حزن : ٧٨
- ليد بن ربيعة : ٦٤
- لويس شيخو : ١٦
- ليلي الاخيلية (في مواضع كثيرة) •
- مالك بن الريب : ١٥
- المتنكب : ٦٤
- مجنون ليلي : ٧ ، ١٨
- مروان بن الحكم : ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٧٠
- مزاحم العقيلي : ٦٤

معاوية بن ابي سفيان : ٩٠ ، ١٧٠ ، ٦٩

معاوية بن عبادة : ٥٩

معمر بن الشثي (ابو عبيدة) : ٧٠ ، ٩٠ ، ١٧٠ ، ٣٥٠ ، ٤٧٠

ابن مقل : ٦١

الميداني : ١٥

ابن ميمون : ٧

ناليو : ١٧

ابن النديم : ١٨

نفطوية : ١٩ ، ٩١

هيرة بن السمين : ٧٩

هيرة بن النفاضة : ٦١

هشام بن مطرف : ٦٠ ، ٧٠

يزيد بن روبة : ٨٣ ، ٨٤ •

:

القبائل

الأخايل : ٥٩

بنو الأذلع : ١٢

أبو بكر بن كلاب : ٦٤ ، ٤٥

تسيم : ٦٩

جعدة : ٦٤

جعفي : ٦٣

حبيب بن كعب : ٦٤

الحريش : ٦٤

خثعم : ٨٠

خفاجة : ٦٤ ، ٥ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨٤

سواء : ٦٤

عمر بن صعصعة : ١٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠

عامر بن عقيل : ٧١

عامر بن نمير : ٦٤

العدنانيون : ٨ ، ٦٥

العرب : ١٧ ، ١٨ ، ٦٥

عقيل : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٧ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٨

عوف بن عامر : ١٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٥

غني : ٨٢

قريش : ٦٩

قشير : ٦٩

قضاة : ٩

قيس عيلان : ٨ ، ٦١ ، ٦٥

كعب بن ربيعة : ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤

كلاب بن ربيعة : ٦٤ ، ٨١

مذحج : ٦١

مران : ٦٢ ، ٦٤

بنو معاوية بن عبادة : ٥٩

مضر : ٦٩

آل النفاضة : ٥٩

الهـزر : ٨٠

هلال بن عامر : ٦٤

همدان : ٦١ ، ٦٣

الاماكن

الأُدمى : ٨٩

استنبول : ٢٠

أفيح : ٧٢

أوال : ٣٩ ، ٤٠

البحرين : ٤٠

برق : ٨٩

بنت هيدة : ٨١

ثمد : ٥٥

الجزيرة : ٨

حجر الراشدة : ٧٩

حصير : ٨٩

دمشق : ٢٠

الرياض : ٢٠ ، ٢٢

ساوة : ٦٥

النمام : ٨

شرائن : ٨٠

صائف : ٨٩

ضرية : ٢٩

طلوب : ٧٩

الحقيق : ٥٤

عنيزة : ٢٧

الغور التهامي : ٥٤

قرون بقر : ٧٣

قوباء : ٧١

المدينة : ١٧ ، ٨

مروري : ٨٩

نجران : ٣١

نوبة : ٨٩

نير : ٢٩

اليمامة : ٦٠

من تصويبات ألفاظ المطبعي

- ٧ : (ت ٣٦٥ هـ) صوابها : (ت ٣٥٦ هـ) .
- ١٩ : (عرفة نفطوية) صوابها : بالهاء .
- ٢٠ : (حتى يخیل إليّ) الصواب : حتى یخیل إليّ .
- و (مرمع) صوابها (مززع) .
- ٢٢ : (جرّتي) صوابها (جرّاني) ، هكذا () .
- الصواب : هكذا [] .
- ٣١ : (المراحل) الصواب : (للرحل) .
- ٣٤ : (لو أن) صوابها (لو ان) بالوصل .
- ٣٧ : (بأنّي) صوابها : (بأنيّ) .
- ٣٨ : (ان کا یری) صوابها : (ان کان یری)
- و (شرح أرجوزة أبي نواس) وتكرر ذلك في ص ٤٢ ، الصواب :
- (نواس) بترك الهمز .
- ٤٠ : (عيس بن عمر) الصواب : عيس بن عمر .
- ٤١ : (نشی) صوابها : (نشّ) .
- ٤٢ : يضاف بعد كلمة (يقال) الآتي : طر شاربہ طرورا اذا أنبت
- ٤٣ : (خِدا ل) صوابها بفتح الخاء .
- ٤٦ : (رجا به) صوابها (رجا به) بالجيم و (يا حبلا) صوابها (يا حبذا)
- ٥٥ : (لبني حريرة) صوابها (حريرة) .

- ٦١ : (فخرم) صوابها (مخرم) •
- ٦٣ : (أهلكم) الصواب (أهلكهم) •
- ٦ ٦ : (لا يفلل •• يكف •• فشفاها) صوابها : (لا يفلل •• بكف •• فشفاها) بالفاء والباء •
- ٨١ : الرواجع : صوابها الرواجع •
- ٨٤ : هامش (١٩٦) أضف : ما بين عضادتين ساقط من الاصل •
- ٨٥ : يضاف هامش الى البيت (نظرت ودوني) : انظر ديوان ليلى الاخيلية (ص ٧٧-٨٤) وفيه التخريجات •

فائدة

عُثِرَ في أثناء طبع الديوان في الطبقات الكبرى لابن سعد - المجلد الاول - ص ٣٠٢ (ض . بيروت ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م) في باب ذكر وفادات العرب على رسول الله (ص) ما يلقي بعض الضوء على ما ورد في ص ٦٠ من هذا الكتاب .

نقد ذكر ابن سعد أن من وفد عقيل الذي وفد على الرسول (ص) : ربيع بن معاوية بن خفاجة ، ومطرف بن عبدالله الاعلم ، وأنس بن قيس . . . فبايعوا وأسلموا فأعطاهم النبي (ص) العقيق عقيق بني عقيل . . . وقدم عليه أبو حرب بن خويلد ، فضرب بقداحه فخرج عليه سهم الكفر ثم أعاده فخرج عليه ثلاث مررات ، ثم رجع الى أخيه عقيل بن خويلد ، (ثم ان عقلا قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له : أشهد أن محمدا رسول الله ؟ فيقول : أشهد أن هبيرة بن النفاضة نعم الفارس يوم قرني لبان ، ثم قال : أشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال : أشهد أن الصريح تحت الرغوة ، ثم قال له الثالثة : أشهد فشهد وأسلم .

قال : وابن النفاضة هبيرة بن معاوية بن عبادة بن عقيل ، ومعاوية : هو فارس الهرّاز ، والهرّاز : اسم فرسه ، ولبان هو موضع) أه .
ولعل هذا يوضح ما أُثِرَ اليه من أن في النص خلافا ونقصا .

الفهرست

المقدمة : توبة بن الحمير وشعره *	٢٣- ٥
نسبه	٨- ٧
سيرته	١٠- ٩
اخباره مع ليلى	١٤-١١
مع جميل بثينة	١٥-١٤
عصره ومقتله	١٧-١٥
شعره	١٨-
خبر الديوان	١٩-١٨
مخطوطة الديوان	٢٢-٢٠
العمل في الديوان	٢٣-٢٢
شكر وثناء	٢٣-
شعر توبة	٥٦-٢٧
أخبار ليلى وتوبة	٨٥-٥٧
ذيل الديوان	٩٣-٨٧
النسوب	٩٩-٩٥

التخریجات	١١٢-١٠١
المراجع والمصادر	١٢٣-١١٣
الفهارس	١٣٦-١٢٣
من تصویبات الفلظ المطبعي	١٣٨-١٣٧
فائدة	١٣٩

من آثار المحقق

المطبوعات :

- ١ - ديوان المزدرد بن ضرار النطفاني
(رواية ابن السكيت وغيره وشرح نعلب)
بغداد - مطبعة أسعد ١٩٦٢ •
- ٢ - ديوان ليلى الاخيلية - بشاركة : جليل العطية •
بغداد - مطبعة الجمهورية ١٩٦٧ •
- عن وزارة الثقافة والإرشاد - سلسلة التراث (٥)
- ٣ - ديوان توبة بن الحمير - (هذا) •

تحت الطبع :

١ - ديوان لقيط بن يعمر الأيادي

(رواية أبي السائب هشام بن محمد الكلبي) •

٢ - ديوان عمرو بن قميئة •

٣ - ديوان مسكين الدارمي بمشاركة عبدالله الجبوري

١٩٦٨/١٠٠٠/٧

DIWAN

TAWBAH BIN AL-HUMAIR

EDITED by

Khalil Ibrahim Al-'Attiyah

Baghdad

1968